خطبة الجمعة

نعمتا الصحة ... والفراغ

القى هذه الخطبة بالمسجد الحرام فضيلة الشيخ عبد الله خياط يوم ١٣٩٤/٥/٢٤ هـ

الحمد لله الذي يولي العطاء – ويسبغ النعماء – احمده سبحانه على السراء والضراء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له – واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله صفوة الخلق وسيد الانبياء – اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه ..

اما بعد فيا عباد الله – ان في ترادف نعم الله العظيمة على عباده – في مختلف الوانها ما يحفز لاداء واجب الشكر عليها طلبا لاستدامتها والمزيد منها – كما قال تعالى :

واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم .

ومن بين النعم التي يجب ان تذكر فتشكر والا غبن فيها المرء نعمتا الصحة والفراغ – يقول رسول الهدى صلى الله عليه وسلم :

نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس – الصحة والفراغ – وان من رجاحة العقل ان يعنى المرء بثوب الصحة ليبقى سليما – يقوم فيه بشكر الله عليه والعمل بطاعته – وجهاد النفس عن النزوات والشطحات – فهو عرضة للوهن اذ تنخر فيه الامراض حتى تاتي على نهايته – والنزوات والشطحات اكبر عامل على توهينه – فالذين يغفلون عن ذلك ويقطعون فترة العمر المحدود – وهم ساهون – بين لهو الحياة وزخرفها وملذاتها وشهواتها – دون ان يذكروا فترة الانتقال من الصحة الى المرض – ومن الشباب الى الشيخوخة المضنية – التي لا ينفع فيها انقاذ ولا ترميم – اولئكم يا عباد الله ممن غبن الغبن الفاحش في صحته وعمره – وتجنى على نفسه اذ لم يعد العدة ليوم الشدة حين يعجز في شيخوخته عن القيام بالواجب المفروض عليه – من اداء شعائر دينه – والغبن هو التقصير والبخس – ولا يجعل ذلك احد في حسابه الا ان يكون سقيم الراي فاسد التصور ولذلك وجه الله عباده الى تقوى والعمل برضاه – لئلا يغبنوا في حياتهم ولئلا يكونوا ممن استبد به النسيان لله فانساه الله العمل لصالحه في دنياه وعقباه – وكسب فترة الحياة والصحة قبل فوات الفرصة ولزوم الحسرة – قال تعالى :

يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله – ان الله خبير بما تعملون – ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم – اولئك هم الفاسقون ..

وكذلك من وهبه الله نعمة الفراغ – فراغ الوقت من الشواغل – وخلو البال من مشكلات الحياة – وخاصة طلاب العلم في فترة عطلة الدراسة – وقل في الناس من يستكمل هذه النعمة – فيتسع رزقه ولا يشغله الكد والجري وراء لقمة العيش لنفسه ولمن يعول – فمن استكمل هذه النعمة – نعمة فراغ البال والوقت – فمن حقه ان يقدرها حق قدرها وان يستغل فرصة الفراغ فيما يعود عليه بالفائدة يكون لها الاثر الطيب في دنياه وعقباه – في دنياه اذ يصبح نجما متالقا في مجتمعه يسهم في انشائه وصلاحه – وفي عقباه اذ يدخل في الصالحين وينزل منازل المقربين – ولقد وجه الرسول العظيم لاستغلال فرصة الفراغ والانتفاع به قبل فوات الاوان فقال : اغتنم خمسا قبل خمس : شبابك قبل هرمك – وصحتك قبل سقمك – وغناك قبل فقرك – وفراغك قبل شغلك – وحياتك قبل موتك .. وفي هذا التوجيه الكريم اشارة الى ان نعمة الفراغ كنعمة الصحة يعظم فيها الغبن – ان لم يستغلها العباد للافادة منها فيما يعود عليهم بالنفع من خيري الدين والدنيا – وعلى العكس من هذا الفريق الراشد الذي يقدر نعمة الصحة والفراغ – على العكس منه – الفريق العابث اللاهي الذي اصطلح ان يقتل الوقت – على حد تعبيره – في العبث فيقطع البعض وقته الثمين في لعبة يامل فيها الغلبة ورفع الراس عاليا – وكانه تغلب على اليهود في ميدان الشرف والبطولة واستعادة القدس – اولى القبلتين – ومسرى سيد الثقلين صلى الله عليه وسلم – او يقطع سواد الليل في المجون والتهريج والصيحات المتعالية التي تزعج الجيران وتبعد النوم عن المريض الحيران – وقد جعل الله النهار فرصة لاغتنام المكاسب والليل سكنا للاستجمام والراحة – كما قال تعالى :

ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه – ولتبتغوا من فضله – ولعلكم تشكرون .

فاتقوا الله عباد الله – وقدروا نعم الله عليكم بالذكر والشكر – وخاصة نعمة الصحة والفراغ – فالغبن فيهما ليس له من تعويض – وزوالهما دون الانتفاع بهما واستغلال فرصهما حسرة يا لها من حسرة – واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون – نفعني الله واياكم بهدي كتابه اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

من الخطبة الثانية

الحمد لله المتفضل على عباده بجزيل النعم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمداً عبده ورسوله – اكرم الخلق من عرب ومن عجم – اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه .

اما بعد فيا عباد الله – في التوجيه للانتفاع بالوقت يقول الحسن البصري رحمه الله : ما من يوم ينشق فجره الا نادى مناد من قبل الحق : يا ابن آدم انا خلق جديد وعلى عملك شهيد – فتزود مني بعمل صالح فاني لا اعود الى يوم القيامة ..

كلمة حق

امام مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيفتتح اعماله في كوالا لمبور يوم الجمعه القادم مجموعة من القضايا والمسائل التي تهم العالم الاسلامي كله وفي مقدمتها قضية تحرير القدس واسترداد حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه .. كما سيناقش المؤتمر مشكلة اربعة ملايين مسلم في الفلبين . وكذلك الاقليات الاسلامية في العالم .. بالاضافة الى موضوعات اخرى ..

ويأتي انعقاد هذا المؤتمر الخامس لوزراء خارجية الدول الاسلامية في اعقاب مؤتمر القمة الاسلامي الثاني الذي عقد في لاهور قبل بضعة اشهر .. وكان من بين مقرراته وتوصياته تكليف وزراء الخارجية بمتابعة اعماله التي كان قد تضمنها (بيان لاهور الاسلامي) ..

ومما لا شك فيه أن الفرصة الآن سانحة ، وأن الوقت لمسعف لتجتمع الامة الاسلامية على كلمة سواء . وتنسق جهودها . وتوحد صفوفها .. لمواجهة أقسى التحديات الشيوعية والصهيونية والاستعمارية

وانه ينبغي التنبيه – والمؤتمر على الابواب – الى المؤامرة الاسرائيلية على المسجد الاقصى ، ومحاولة الصهيونية للمرة الثانية اضرام النار فيه ، ولكن القدر شاء أن تفشل المحاولة المجرمة وتحبط ..

ان على المسلمين والعرب – في هذه الظروف الحرجة في تاريخهم الحديث – أن يرتفعوا الى مستوى مسئولياتهم التاريخية والدينية ، للحفاظ على القدس والمسجد الاقصى المبارك ، اولى القبلتين ، وثالث الحرمين ..

ان مخططات العدو الاسرائيلي الرامية الى تهويد هذه المدينة المقدسة قائمة ومستمرة .. لتقويض اركان المسجد واقامة الهيكل المزعوم على انقاضه ..

والامة الاسلامية بكل ما تملك من طاقات وامكانات تستطيع أن تفعل الكثير لنقض مخططات الصهيونية المجرمة واحباط مؤامراتها الدنيئة في القدس ..

• عبد الله الداري •

◆ اكد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للسيد ابو هشام ممثل حركة فتح لدى المملكة وقوف المملكة بحزم لمساندة القضية الفلسطينية وعروبة القدس .. وقد شكر مندوب فتح للمملكة مواقفها التاريخية تجاه قضية الشعب الفلسطيني واستعادة الاراضي المغتصبة وفي مقدمتها القدس والتي اكدها جلالة الملك فيصل في خطابه السامي ..

◆ قال السيد تقي الدين الصلح رئيس الحكومة اللبنانية في مباحثاته التي اجراها في ايران لقد بحثنا في هذه الزيارة الى ايران شئون لبنان وكذلك الشئون العربية .. وتداولنا مع جلالة شاه ايران ومع المسئولين الايرانيين الشئون المشتركة ، اي العربية اللبنانية اجمالا والعربية الايرانية وقد لقينا لدى جلالته تفهما كاملا للموقف العربي وضرورة لدعم قضية العرب خاصة وقضية الشعب الفلسطيني في مطالبته بالاعتراف بحقوقه وفي تقرير مصيره وفي ارضه ..

واضاف : ان الموقف من قبل جلالته واضح وقوي وكذلك من قبل حكومة جلالته ، وهو موقف يعبر عن حقيقة مشاعر الشعب الايراني نحو العرب اجمالا ، ونحو الشعب الفلسطيني خاصة ..

◆ قال اللواء عدنان طياره ، رئيس الوفد العسكري السوري في مؤتمر جنيف : ان الفصل بين القوات يعد خطوة لتحرير الاراضي العربية ..

واضاف : ان مؤتمر جنيف يعد عملية عسكرية اخرى في اطار النضال الذي يستهدف الى تحرير الارض وضمان انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة ..

◆ قال السيد سميح انور وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان فك الاشتباك على جبهتي سيناء والجولان ليس حدثا في حد ذاته ولكنه كان تمهيدا لاستئناف مؤتمر جنيف الذي ستشترك فيه كل الاطراف بما فيهم ممثلو شعب فلسطين .. وذلك لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل واعادة حقوق شعب فلسطين .. واكد : « ان بوصة واحدة من الاراضي العربية لن تكون مجالا لتنازل او مساومة ، وان لا سلام مع الاحتلال والتوسع واغتصاب حقوق الاخرين » .

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

حديث عن : دور رابطة العالم الاسلامي في العالم

رئيس التحرير
محمد محمود حافظ

مدير التحرير
عبد الله احمد الداري

اخبار العالم الاسلامي

اسلامية اسبوعية تصدر كل اثنين بمكة المكرمة عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي

MUSLIM WORLD NEWS - MECCA, SAUDI ARABIA

١٦ صفحة
قرشان

ترسل المراسلات باسم رئيس التحرير ص. ب ٥٣٧ مكة المكرمة
هاتف التحرير : ٢٢٨٧٤ – المطابع : ٢٨٤٧٢

(السنة الثامنة) العدد ٣٨٣ الاثنين ٤ جماد ثان ٩٤ هـ الموافق ٢٤ يوليو (حزيران) ٧٤م

افتتاح المؤتمر الاسلامي الخامس لوزراء الخارجية

كوالا لمبور – الوكالات : يواصل مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الخامس الذي افتتح يوم الجمعة الماضي اعماله بنجاح ..

وقد انتخب السيد داتوحسين نائب رئيس وزراء ماليزيا رئيسا للمؤتمر بترشيح من وزير الدولة السعودي للشئون الخارجية ..

وقد القى السيد حسن التهامي الامين العام للمؤتمر الاسلامي في جلسة يوم السبت تقريره للمؤتمر وقد تضمن جدول اعمال المؤتمر ١٦ موضوعا ..

وتسيطر روح الاجماع على مداولات المؤتمر ..

وكان السيد تون عبد الرزاق رئيس وزراء ماليزيا قد افتتح المؤتمر يوم الجمعة بكلمة ناشد فيها العالم الاسلامي ان يقف بثبات ضد محاولات الصهيونية الرامية الى تهويد مدينة القدس .. وقال انه يجب ان يكون واضحا للعالم

البقية ص – ١١ –

المملكة تطلب ارسال بعثة أخرى الى الفلبين

كوالا لمبور – علم في كوالا لمبور ان المملكة العربية السعودية ستطلب من المؤتمر الاسلامي ارسال بعثة اخرى الى الفلبين للوقوف على ظروف معيشة المسلمين في جنوب الجزر .

وقال معالي السيد عمر السقاف وزير الدولة للشئون الخارجية في تصريح صحفي انه سيتقدم بهذا الاقتراح بعد ظهر اليوم – امس الاول – في جلسة مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية .

البقية – ص ١٠

تجدد العدوان الصهيوني على جنوب لبنان

بيروت – تجدد العدوان الصهيوني الغادر على المدنيين الامنين في جنوب لبنان .. استانفت طائرات العدو الاسرائيلي قصف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في تلك المنطقة .. اسفر العدوان الاثم في يومه الثالث عن استشهاد ٣٥ واصابة ٩٤ معظمهم من

البقية – ص ١٠

الحمدي يقول : سندافع عن الاسلام

◆ قال العقيد ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة الجديد في صنعاء : اننا سنبذل كل الجهود الممكنة للدفاع عن العقيدة الاسلامية ، وسنقوم باعمالنا بوحي من ارادة جميع اليمنيين وبالتعاون المخلص مع جميع عناصر الامة ..

وزراء مالية الدول الاسلامية يجتمعون في ١٠ اغسطس
البنك الاسلامي للتنمية يبدأ في نهاية هذا العام

كوالا لمبور – اعلن تنكو عبد الرحمن رئيس اللجنة التحضيرية للبنك الاسلامي ان البنك سيبدأ العمل في نهاية العام الجاري او في بداية عام ١٩٧٥

واضاف تنكو عبد الرحمن ان وزراء مالية الدول الاسلامية سيجتمعون في جدة يومي العاشر والحادي عشر من اغسطس القادم لكي يقروا لوائح البنك الذي سيحمل اسم البنك الاسلامي للتنمية ..

وسيبدأ البنك العمل براسمال مبدئي يبلغ مليارين من الدولارات قدمتها الدول الاعضاء في نطاق امكانياتها المالية .. وبناء على ذلك تعد المملكة العربية السعودية والكويت وليبيا من اهم المشتركين في البنك تليهم ابو ظبي والجزائر والمغرب ومصر وباكستان وماليزيا .. وتنص اللوائح على انه

البقية ص – ١١ –

من ثمار المحادثات بين الفيصل ونيكسون

بيروت – قالت جريدة « الحياة » البيروتية ان الرئيس الامريكي نيكسون اصدر تعليماته الى الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية للبدء في اجراء اتصالات مع الاطراف المعنية بهدف تسوية المشكلة الفلسطينية ..

وقالت الحياة في برقية تلقتها من مراسلها الذي غطى زيارة الرئيس الامريكي للمملكة العربية السعودية ان قرار الرئيس نيكسون جاء نتيجة محادثاته مع جلالة الملك فيصل .



السيد تون عبد الرزاق رئيس وزراء ماليزيا يلقى كلمته في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية امس الاول .. ويرى الى جواره السيد حسن التهامي الامين العام للامانة الاسلامية .. والى اليسار – السيد العبيدي الرئيس السابق لمؤتمر وزراء الخارجية ..

كلمة العدد

نقلت وكالات الانباء العالمية تصريحا من جاكرتا أدلى به معالي السيد ادم مالك ، وزير خارجية اندونيسيا ، أعلن فيه ان حكومته لا تستطيع ان تمنح (امتيازا) خاصا بمجلس الكنائس العالمي بشأن مؤتمره المقرر عقده في اندونيسيا في العام القادم .

ان تصريح معالي الوزير الاندونيسي حمل لنا بوضوح وجلاء المبادرة الطيبة التي كنا نتوقعها من جانب حكومة اندونيسيا المسلمة والتي تاتي الان انسجاما مع سياستها الاسلامية ومع دورها الكبير كبلد يعد في طليعة الدول الاسلامية ..

وانه لموقف ينبع من ايمانها بالله .. ويرتكز على أسس العقيدة الاسلامية ..

ولا شك أن الشعب الاندونيسي المسلم ومن ورائه الشعوب الاسلامية ، يرحبون بهذه الخطوة الحميدة التي تدل على ان الحكومة الاندونيسية وعلى راسها الجنرال سوهارتو ستظل ثابتة على وفائها لتعاليم الدين الحنيف ومتمسكة بنهجها القويم وطريقها السوي ، حريصة على القيام بدورها البارز في العالم الاسلامي كله ..

ومن هنا ، فليس ذلك بمستغرب من اندونيسيا وهي الدولة التي يمثل المسلمون فيها أكثر من ٩٠ بالمائة من مجموع السكان .. والتي اعلنت مرات عديدة تاييدها لدعوة التضامن الاسلامي التي يرفع لواءها جلالة الفيصل خادم الحرمين الشريفين وامام المسلمين ، حفظه الله ..

ولا شك ان الامة الاسلامية ستحمد وتقدر لحكومة اندونيسيا اتخاذها لهذا الموقف الحكيم الذي يتلاءم مع المكانة التي تتمتع بها كدولة مسلمة ، كانت وما تزال على الدوام ترفض وتقاوم اي اجراء فيه تحد لمشاعر شعبها المسلم ، واساءة الى مكانتها بين الشعوب المسلمة في العالم .

الامين العام يقول : ارجو ان تتفهم الامة الاسلامية واجبها تجاه استرداد القدس الشريف

صرح معالي الشيخ صالح قزاز امين عام رابطة العالم الاسلامي قبل توجهه على راس وفد الرابطة الى كوالا لمبور لحضور اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية قوله :

انني ارجو من الله العلي القدير ان يحقق امال الامة الاسلامية وان يكون كل اجتماع يعقد لها هو اجتماع خير .. كما اننا نرجو من المولى ان تتفهم الامة الاسلامية ما عليها من واجب تجاه اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .. وكلنا امل في هذا المؤتمر ان يتخذ وزراء الخارجية قرارا تستطيع به الامة الاسلامية استرداد قدسنا الشريف من ايدي الاعداء .. وان رابطة العالم الاسلامي تريد الا يطول استرجاع القدس الشريف .. وكما اننا واثقون

البقية – ص ٤

دور رابطة العالم الاسلامي في العالم
اقرأ – ص ٣

المؤتمر الاسلامي الخامس لوزراء الخارجية يناشد الدول الاسلامية العمل على احباط محاولات الصهيونية لتهويد القدس

انماء التضامن الاسلامي بواسطة التعاون الاقتصادي والتجاري

كوالالمبور – الوكالات – يحي مظهر – افتتح السيد ، عبد الرزاق رئيس وزراء ماليزيا المؤتمر الاسلامي الخامس لوزراء الخارجية يوم الجمعة بنداء ناشد فيه العالم الاسلامي الوقوف بثبات ضد محاولات اسرائيل تهويد مدينة القدس:

في الأفق السياسي

.. يدخل مبدأ (التضامن الاسلامي) بانعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الخامس بكوالا لمبور مرحلة هامة تتسم بالعملية والايجابية والسعي لاتمام بناء التضامن في شتى ميادين العمل بين الدول الاسلامية ..

.. ولا شك ان المؤتمر سيبحث محتوى دعوة التضامن الاسلامي وابعادها الحقيقية ، ومدى الالتزام الذي تفرضه الدعوة على كل دولة اسلامية تنضم الى مسيرتها وتشترك في اعمالها وانجازاتها ..

.. والامل الذي يتطلع اليه كل المخلصين من ابناء الامة الاسلامية ان يجيء محتوى مبدأ (التضامن الاسلامي) وموضوعه عمليا وايجابيا ، مرتبطا بتعاليم الشريعة الاسلامية السمحاء ، وينسجم مع الخصائص الاصيلة والمميزة لهذه الامة التي اراد لها الله ان تكون امة وسطا ، تسهم في خير البشرية واسعاد الانسانية .. وان يكون ذلك المحتوى من الشمول بحيث يجعل للتضامن آفاقا رحبة من العطاء في شتى مجالات حياة المسلمين ، الاقتصادية منها والثقافية والتربوية ..

.. والعالم الاسلامي اليوم ، بما يمثله من مركز ثقل سياسي واقتصادي ، وبما يملكه من قدرة على التأثير في اتجاهات السياسة والاقتصاد العالمي ، مدعو لتحقيق تنسيق واسع النطاق بين دوله في اطار اسلوب عمل ، لتسخير الامكانات والقدرات المتاحة لخدمة القضايا وتحقيق آمال الامة الاسلامية ..

وان الموافقة على انشاء ثلاثة صناديق لمعونة المسلمين ، وكذلك اقرار مشروع البنك الاسلامي للتنمية سوف يضع امام الدول الاسلامية وسيلتين فعالتين لتسخير الثروات والطاقات الاسلامية لخدمة آمال واماني المسلمين في كل مكان والاسهام بدرجة كبيرة لتغذية عمليات التنمية في البلاد الاسلامية .

.. والمؤتمر الخامس لوزراء الخارجية الاسلامي من خلال ابعاد الاهمية التي يجسدها ، يمثل مرحلة جديدة للوصول بمبدأ (التضامن الاسلامي) الى الافق الاكثر ايجابية وعطاء ..

محمد عبد الكريم حداد

واجب المسلمين

وابلغ السيد عبد الرزاق ٣٠٠ عضو ومراقب من العالم الاسلامي يشتركون في المؤتمر قوله ان (الاعمال التي لا يرضى عنها الله والتي تقوم بها اسرائيل لضم المدينة المقدسة وتهويدها يجب ان تلقى كل استنكار منا وكل مقاومة بكل ما نملك من وسائل فلنعبئ اذن طاقاتنا واولها طاقاتنا الدبلوماسية لنتأكد من ان الدولة المحتلة وهي اسرائيل ستكف تبعا لذلك عن هذه الاعمال) ..

وقال السيد عبد الرزاق ان انتصارات العرب الاخيرة في الحرب ضد اسرائيل يجب أن لا تحول البلدان الاسلامية على الركون الى ان تترك مجالا لمكائد الصهيونية لبث البلبلة بين الصفوف .

القضية الفلسطينية

وتطرق السيد عبد الرزاق الى القضية الفلسطينية قائلا (يجب ان يكون واضحا للعالم انه ما لم يستعد الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة فان النزاع في الشرق الاوسط سيستمر ، ولن يكون هناك سلام دائم وتظل هناك مسئولية عاجلة ملقاة على كاهل كل منا وهي الضغط كل بالسبيل الذي يقدر عليه من اجل الوصول الى حل عادل لهذه المشكلة الاساسية)

مشروع ماليزي

واقترح السيد عبد الرزاق مشروعا للتعاون من اجل اقامة اسرة اسلامية عالمية وتعزيز التضامن الاسلامي .. وشدد رئيس الوزراء الماليزي في خطابه على ضرورة التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي وعددها ٣٨ عضوا ..

وحث المؤتمر على تقديم مقترحات ملموسة في هذا الحقل ، وقال ان (بياناتنا بنوايانا حول استئصال شأفة الفقر وتنمية التعاون الاقتصادي ستكون كلمات جوفاء حتما اذا نحن ذهبنا الى التخطيط لمشاريع ضخمة تبدو رائعة على الورق دون ان تجد طريقها الى التنفيذ) .

واستمع المؤتمر كذلك الى نداء من ليبيا تحث فيه على تسوية سياسية لمشكلة اربعة ملايين مسلم في الفلبين .

وصرح السيد العبيدي للصحفيين في وقت لاحق بان الوضع في جنوب الفلبين اصبح الان اسوأ منه في الصيف الماضي عندما زار المنطقة مع بعثة عربية بدعوة من حكومة مانيلا .

الجلسة الافتتاحية

وكان المؤتمر قد افتتح في مبنى البرلمان الماليزي بتلاوة القرآن الكريم وقد بدأت مداولات المؤتمر السرية في احد فنادق كوالا لمبور .

واشترك في المؤتمر وفود من ٣٧ بلدا ، ارتاليا واثيوبيا وغينيا بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية وهيئتين اسلاميتين ، وكان العراق البلد العربي الوحيد غير المشترك في المؤتمر .

وقد قرأت الاتية القرآن الكريم عبد [illegible]

افتتاح المؤتمر الاسلامي الخامس لوزراء الخارجية على ارواح الاخوة اللبنانيين والفلسطينيين الذين قتلوا اثناء الاعتداءات الاسرائيلية الجديدة على جنوب لبنان ..

وكان هذا الخشوع الذي اعقب قراءة مجودة للقرآن تلاها شخص من ماليزيا ذو مقام ديني رفيع يرتدي الزي الاخضر الفاتح المعهود ، هو اول شيء تم في المؤتمر الاسلامي الخامس لوزراء الخارجية الذي بدأ اعماله تحت وطأة القيظ الشديد ارياح الخماسين الموسمية .

وفي القاعة الفخمة المزينة بالخشب الثمين في قاعة البرلمان وهي مقر مجلس الاتحاد ، القى السيد عبد الرزاق رئيس وزراء ماليزيا كلمته ..

دعوة لتحقيق الوحدة الاسلامية

ودعا السيد عبد الرزاق زعماء المسلمين الى اتخاذ اجراءات ملموسة لتحقيق الوحدة الاسلامية وحث المجتمعين على الانصراف الى بلورة المفهوم العام للوحدة الاسلامية وصبه في قوالب محددة .

وناشد تون عبد الرزاق المجتمعين التمسك باهداب الوحدة الاسلامية ، ليعرف العالم اجمع اننا امة قوية وان صفوفها متماسكة وانه لا مجال للفرقة بين دولها .

مقترحات للتعاون في مجال الاقتصاد

واثنى تون عبد الرزاق على التقدم الذي تم احرازه في مجال التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية .. واقترح اتخاذ عدد من الاجراءات لتعزيز التعاون بين هذه الدول من اهمها :

١ – اعداد مخطط للتعاون الاقتصادي والفني .

٢ – تنمية حجم التجارة والاستثمار بين الدول الاسلامية بطريقة يتم معها استخدام التعامل بينها بطريقة افضل .

٣ – استخدام الاموال غير المستثمرة في البنك الاسلامي للتنمية بقدر الامكان في العالم الاسلامي .

٤ – اقامة يوم للميثاق الاسلامي يهدف الى الاحتفال بنهضة الاسلام في جميع البلدان المعنية .

٥ – الغاء القيود التي تحول دون انتقال الافراد الى اي من هذه الدول وذلك تسهيلا لعمليات التبادل بين الشعوب الاسلامية .

تصريح السقاف

وابلغ السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشئون الخارجية الصحفيين بعد الجلسة الصباحية انه يعتقد ان صندوق التضامن الاسلامي هو اهم بند في جدول اعمال المؤتمر .

وكان مؤتمر بنغازي قد وافق على اقامة الصندوق بهدف توفير المساعدات للاقليات الاسلامية في جميع انحاء العالم .

وسيتناول المؤتمر الحالي [illegible] جميع التفاصيل اللازمة لانشاء الصندوق .

الجلسة المغلقة الاولى

وكانت قد افتتحت في الساعة العاشرة والنصف من صباح السبت (بالتوقيت المحلي) الجلسة الاولى للمؤتمر الخامس لوزراء خارجية الدول الاسلامية في احد الفنادق الكبرى في كوالالمبور ..

والقى داتوك حسين اون رئيس المؤتمر ونائب رئيس وزراء اتحاد ماليزيا خطابا قصيرا رحب فيه بالمشتركين في المؤتمر واعرب عن تمنياته لهم بالتوفيق في العمل خلال هذا المؤتمر ..

وانتخب المؤتمر بالاجماع السيد معلوم ولد ابراهيم رئيس وفد جمهورية موريتانيا الاسلامية ووزير السياحة والصناعات الحرفية فيها مقررا للمؤتمر

وجرى في الجلسة الصباحية انتخاب السيد حسين نائب رئيس وزراء ماليزيا رئيسا للمؤتمر خلفا للسيد عبد العاطي العبيدي وزير خارجية ليبيا بالوكالة بالوكالة الذي تولى رئاسة المؤتمر الرابع في بنغازي في السنة الماضية ..

كلمة رئيس المؤتمر

وقال السيد حسين في خطاب قبوله رئاسة المؤتمران المؤتمر الاسلامي الخامس لوزراء الخارجية ذو اهمية خاصة لانه يشير الى رغبة العالم الاسلامي في ترجمة اماله وامانيه الى حقائق والفعال ..

واشار الى جدول الاعمال المقترح وقال ان المؤتمر سيناقش ويتخذ قرارات بشان قضايا ذات اهمية بالغة وبعيدة المدى ..

تعاون اقتصادي بين المسلمين

هذا وقد اعلن الدكتور حسن التهامي الامين العام للامانة الاسلامية ان التعاون الاقتصادي قد اصبح اتجاها تسير فيه الدول الاسلامية ، وقال ان التخطيط يجب ان يكون سليما لتحويل الامال الى حقائق .

عضوية كاملة لمنظمة التحرير

واعلن رئيس وفد ماليزيا والمتحدث باسم مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في ختام الجلسة الاولى التي عقدها المؤتمر وحضرها جميع الاعضاء ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر عضوا كامل العضوية في المؤتمر .

ومما يجدر ذكره ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت قد اشتركت في الدورات الوزارية الاسلامية الاولى بوصفها عضوا مراقبا لا يملك حق التصويت .. ويمثل منظمة التحرير الفلسطينية في كوالالمبور السيد فاروق القدومي مدير الادارة السياسية للمنظمة .

وقال المتحدث باسم المؤتمر أن العراق الذي دعيت الى الاشتراك في المؤتمر لم تعلن ردها على الدعوة حتى الان .. كما اوضح ان بنجلاديش التي قبلت كعضو في المؤتمر خلال مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد اجتماعه في لاهور في فبراير ١٩٧٤ م لم تصدق بعد على ميثاق المؤتمر .

المؤتمر الاسلامي يقرر انشاء ثلاثة صناديق لمعونة المسلمين

كوالالمبور – علم في الدوائر القريبة من مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ان لجنة خبراء الاقتصاد المتفرعة عن المؤتمر قررت انشاء ثلاثة صناديق لمعونة المسلمين .

وتقوم بتمويل الصندوق الاول وهو الصندوق البترول ، الدول الاسلامية المنتجة للبترول ، ويستهدف الصندوق تعويض الدول ذات الدخول الضعيفة من الدول الاعضاء في المؤتمر عن زيادة اسعار مواد الوقود عن طريق تخزين كميات اضافية لهذه الدول بنسب تتقرر بناء على مشترواتهم من المواد الخام .. وكذلك ستلتزم الدول الاسلامية المستهلكة للبترول بأن تثبت ان الوقود قد استهلك ولم يعد تصديره .

كما سيشكل وفد دائم لصندوق التضامن الاسلامي لصالح الفلبين وسيخصص لهذا الوفد خمسة ملايين دولار من بين العشرين مليون دولار المتوفرة لدى صندوق التضامن وسيشرف الندوب الدائم بنفسه على توزيع الاعتمادات وتنفيذ المشروعات الاجتماعية والاقتصادية المقرر تنفيذها في الاقاليم الاسلامية في الفلبين .

ويمثل الصندوق الثالث صندوق الامانة العامة ما يعتبر ميزانية لتمويل الجهاز الاداري للمؤتمر الاسلامي .

وتشير الدوائر المطلعة الى ان [illegible] الاسلامي سيكون [illegible]

مختلفا تماما عن الهيئات المالية والادارية الاخرى للمؤتمر الاسلامي وينطبق ذلك ايضا على وكالة الانباء الاسلامية الدولية .

والتركز مباحثات اللجنة على ان التضامن الاسلامي ينبغي ان يتجسد اساسا بطريقتين :

الاولى – ينبغي ان تتعاون الدول الاسلامية تعاونا وثيقا فيما بينها من من أجل ايجاد الحلول للمصاعب الاقتصادية التي تواجهها وذلك في جميع المجالات . وعلى سبيل المثال فالمشكلة الرئيسية التي تواجه ماليزيا وهي اسعار القصدير الذي تعد ماليزيا المنتج الاول له .

ويتعين على الدول الاسلامية ان تتعاون بحيث تكون هذه الاسعار مجدية بالنسبة للاقتصاد الماليزي وبصفة عامة يتعين اعادة توازن لصوص التبادل كما يجب على الدول الاسلامية ان تتعاون فيما بينها من اجل تحقيق هذا الغرض .

الطريقة الثانية – تتمثل الصيغة الثانية للتضامن في مساعدة الدول الفقيرة التي تواجه بمفردها – وبصفة خاصة في افريقيا – موقفا بالغ الصعوبة [illegible]

سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا أميني يتحدث الى جريدة «الحياة» عن:

دور رابطة العالم الاسلامي في العالم

كانت ادارة (المؤتمر الاسلامي اللبناني الاول) الذي انعقد بدار الفتوى في بيروت بين الفترة من ١٣ الى ٢٠ جمادى الاولى ١٣٩٤ (٣ – ١٠ حزيران ١٩٧٤) قد وجهت الدعوة للمشاركة في هذا المؤتمر الى ثلاث هيئات عربية اسلامية كبرى هي : رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ، ومجمع البحوث الاسلامية بمصر ، وجمعية الدعوة الاسلامية في ليبيا .. وقد لبت الدعوة فورا رابطة العالم الاسلامي واوفدت المدير العام المساعد للرابطة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني الى بيروت لحضور المؤتمر والمشاركة فيه .. فاستقبلته دار الفتوى وهيئة المؤتمر احسن استقبال .. كما لقى الاستاذ اميني من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد جميل العناية وكريم الرعاية .. مما دل على عمق التعاون والتفاهم بين المؤتمر الاسلامي اللبناني الاول ورابطة العالم الاسلامي التي يتولى امانتها العامة معالي الشيخ صالح القزاز ويبذل من خلالها العمل الدائب والجهد المتواصل لخدمة الاسلام والمسلمين في شتى انحاء الارض ..

وأثناء وجوده في بيروت ، التقت جريدة (الحياة) البيروتية بالاستاذ السقا اميني وأجرت معه مقابلة تناولت نشاطات رابطة العالم الاسلامي بصورة خاصة ومدى التحرك الاسلامي العام في سائر الاقطار بصورة عامة .. وفيما يلي المقابلة :

المؤتمر الاسلامي اللبناني الاول ..

• شاركتم باسم رابطة العالم الاسلامي في المؤتمر الاسلامي اللبناني الاول ، فما هو رأيكم حوله وانطباعاتكم عنه ؟

– هذا السؤال واسع جدا وتقتضي الاجابة عنه بالتفصيل عددا كبيرا من الصفحات ولكنني أستطيع أن أوجز هذا بعدد من النقاط الهامة الخصها بما يلي :

أ – قبل كل شيء لابد من توجيه الشكر لدار الفتوى الاسلامية بشخص سماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية ، ولدار الافتاء ومديرية الاوقاف العامة ولسائر الاساتذة العاملين في الحقل الاسلامي ، على تفكيرهم بعقد هذا المؤتمر ، الذي يعتبر الاول من نوعه في لبنان ، والذي نستطيع أن نقول عنه بانه نقطة انطلاق مباركة ، سيكون لها اثرها الكبير على صعيد العمل الاسلامي العام .

أهمية التنسيق

ب – وقد يكون موضوع التنسيق – أي تنسيق العمل بين الجمعيات والهيئات الاسلامية العاملة في لبنان حتى تصبح كالجسد الواحد من جهة وبين الهيئات والمنظمات العاملة في مختلف أنحاء العالم الاسلامي من جهة أخرى .. هو من اهم الموضوعات التي يجب أن تلقى أوسع العناية من سائر مسلمي العالم حكومات وشعوبا ذلك لان معظم ما حل بالمسلمين من مصائب وويلات كان سببه انقسام المسلمين وتفرقهم ، لا على الصعيد الدولي فحسب ، بل على الصعيد الداخلي في كل بلد ..

ولهذا كان سرورنا عظيما جدا ، لما رأيناه في المؤتمر الاسلامي اللبناني الاول ، من تصميم القائمين عليه ، على تحقيق أكبر قسط من التنسيق الذي نرجوه ، والذي نعتقد أنه سيكون له في لبنان أثر خاص سيساعد ولا شك على تعميق وتوطيد مفاهيم الوحدة الوطنية بين سائر أبناء الوطن اللبناني على اختلاف أديانهم ، ومذاهبهم للوقوف في وجه التيارات الملحدة والمبادي المستوردة من جهة ، ولجعل قلعة التضامن الوطني بين سائر اللبنانيين حصنا منيعا أمام كل من يحاول الاساءة الى لبنان ..

الانتقال الى الحركة

ج – ثم هناك العنوان البارز الذي انعقد في ظله المؤتمر اللبناني وأعني عنوان : (تطوير المؤسسات الاسلاميه تطويرا عصريا) ، فهذا يعني بنظرنا تفكيرا جديا بالعمل على التحرر من الجمود والانتقال الى طور الحركة ، بكل ما يقتضيه هذا الانتقال من تحرر فكري وعقلي واسلوبي ، يستمد عناصره من جوهر الدين وسمو أغراضه ومراميه ، ومن حاجات العصر الحاضر ، الذي يواجهه فيه انسان هذا العصر أقسى التحديات .

اللغة والقضاء الشرعي

د – وهناك امور اخرى كثيرة اخذنا عنها أطيب الانطباعات من خلال المحاضرات القيمة التي القاها عدد من كبار المفكرين الاسلاميين في هذا البلد ، والتي ناقشها جمهور كريم من افاضل العلماء ، والشباب والمثقفين ..

حيث لفت نظرنا الاهتمام البالغ بالحرص على سلامة اللغة العربية وعلى تطوير العمل في مؤسسات القضاء الشرعي ، والافتاء والاوقاف وشئون التربية والتعليم وخاصة التعليم الديني بمعنى أن الانطلاقة الاسلامية في لبنان ستكون باذن الله انطلاقة عامة شاملة ! ..

وضع الرابطة ونشاطها ..

• ما هو الوضع القانوني لرابطة العالم الاسلامي ، وما هي مجالات نشاطها العملي ، وممَ يتكون جهازها الاداري)

– ان رابطة العالم الاسلامي هي عضو في هيئة الامم المتحده وهي تمارس من خلال هذه العضوية سائر النشاطات الثقافية والروحية والاقتصادية والاجتماعية ، على الصعيد الدولي .

ورابطة العالم الاسلامي تمثل معظم شعوب الامة الاسلامية . ويتالف مجلسها التأسيسي من خمسين عضوا يمثلون مختلف اقطار العالم الاسلامي . وقد تم انتخاب هذا المجلس من قبل المؤتمر الاسلامي العام الذي انعقد بمكة المكرمة عام ١٣٨١ هـ . ١٩٦٢ م . ولا زالت الامانة العامة للمؤتمر توالي استكمال تمثيل الاقليات الاسلامية في المجلس .

وان المجلس التأسيسي انتخب معالي الشيخ محمد صالح القزاز أمينا عاما للرابطة .. وهو الذي يتولى رئاسة المجلس التنفيذي فيها .. وهذا المجلس يشرف على الادارة المركزية للرابطة وعلى المكاتب العائدة للرابطة في أنحاء العالم .

وأما نشاط رابطة العالم الاسلامي ، فهو نشاط واسع جدا ويمكن تلخيصه بتبني مبدأ الدعوة الاسلامية ونشرها في انحاء العالم ، والسهر على الاقليات الاسلامية الموزعة هنا وهناك في أصقاع الارض ، مع العناية بنشر الثقافة الاسلامية ، وتعميم الرعاية الاجتماعية .. ومجاهدة المؤامرات الخطيرة التي تواجه الفكر الاسلامي ..

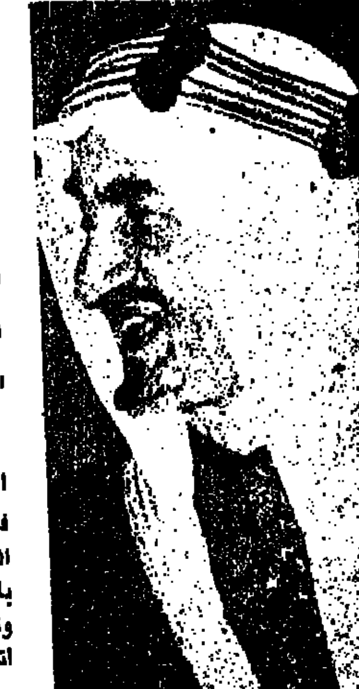
الرابطة ومؤتمرات القمة

• ما هي علاقة رابطة العالم الاسلامي بمؤتمرات القمة الاسلامية وبامانتها الاسلامية العامة في جدة ؟

– ان الامانة العامة الاسلامية في جدة هي منظمة دولية تخص الدول الاسلامية ، وقد انبثقت عن مؤتمر القمه الاسلامي ، وهي تعتبر جهازه التنفيذي .. أما رابطة العالم الاسلامي فقد انبثقت عن المؤتمر الاسلامي العام الذي انعقد في موسم حج عام ١٣٨١ هـ . وشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن حكومات وشعوب اسلامية ، تمثلت مرة اخرى في المؤتمر الثاني الذي دعت اليه الرابطة عام ١٣٨٤ هـ

وهناك امانة عامة للمنظمات الاسلامية العالمية ، مقرها مكة المكرمة ، وتجدر الاشارة الى أن رابطة العالم الاسلامي استضافت في شهر ربيع الاول من العام الحالي ١٣٩٤ مؤتمرا للمنظمات الاسلامية في العالم كله ..

ومن هذا يتضح أن مجال الرابطة ، هو مجال مشترك بين الشعوب والحكومات ، وعلى هذا فان العلاقة التنسيقية بين الامانة الاسلامية لمؤتمرات القمة التي يتولاها السيد حسن التهامي وبين الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي التي يتولاها معالي الشيخ محمد صالح القزاز ، هي علاقة وثيقة ذات وشائج متينة فلا تستغني احداهما عن الاخرى . لان هذا التنسيق يدعم أواصر التعاون بين الشعوب والحكومات في سائر المجالات الاسلامية ، فلا يبقى العمل الاسلامي قاصرا على الشعوب وحدها ، ولا على الحكومات وحدها ، بل تصبح المشاركة العملية حقيقة قائمة ، تعمل لخير المسلمين عموما بصورة خاصة ولخير البشرية جمعا بصورة عامة !! ..



رسالة للفيصل من رئيس النيجر

جدة ـ استقبل جلالة الملك فيصل في مكتبه بقصر الرئاسة معالي السيد ادم مؤمن جرماكوى وزير الخارجية والتعاون في جمهورية النايجر وسعادة سفير النايجر لدى المملكة ..

وقد أدلى معاليه بتصريح لوكالة الانباء السعودية عن اهداف زيارته فقال ان صلات الاخوة الإسلامية التي تربط المملكة العربية السعودية بالنايجر تحتم علينا التعاون وتقوية العلاقات وانني عندما اتشرف بالسلام على جلالة الملك سأسلم جلالته رسالة من فخامة رئيس الدولة النيجيرى .

رسالة من الفيصل الى شاه ايران

طهران ـ كان جلالة شاه ايران محمد رضا بهلوى قد استقبل معالي السيد عمر السقاف وزير الدولة للشؤون الخارجية .. وقد تناول معالي السيد عمر السقاف طعام الغداء مع جلالة الشاه واجرى معه محادثات حول العلاقات الثنائية ..

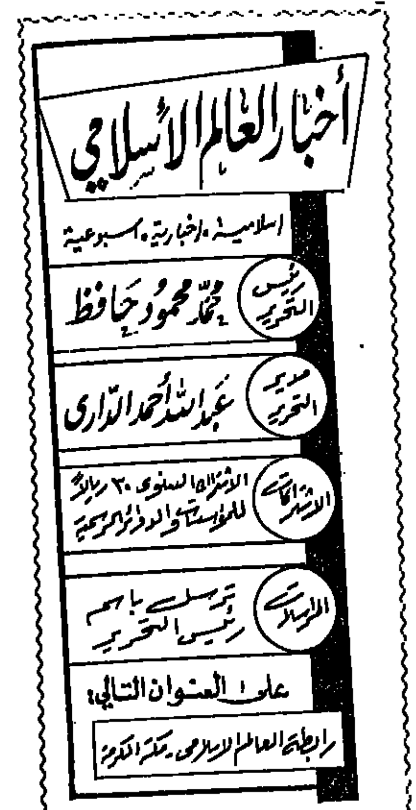
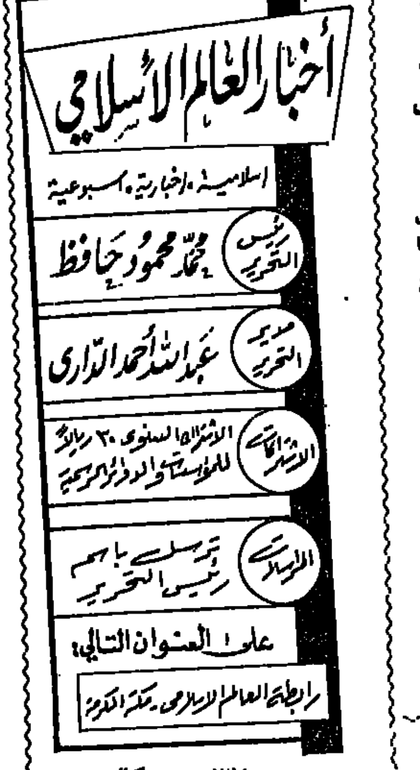
هذا وقد سلم السيد السقاف رسالة من جلالة الملك فيصل الى الشاه .

وقد اكد وزير خارجية ايران السيد عباس علي خلعتبرى في خطاب القاه في مادبة تكريمية للسقاف اكد ضرورة مثل هذه اللقاءات بين الاصدقاء التي من شأنها اتاحة الفرص لتبادل الرأى والمشورة لما فيه مصلحة المملكة وايران بصورة خاصة . كما اشاد بالدور الرائد والكبير الذي يقوم به العاهلان جلالة الملك فيصل وجلالة شاه ايران واكد ان بلاده لاتدخر جهدا في مساندة اى عمل اسلامى يعود بالفائدة والمنفعة على الامة الاسلامية وازدهارها .

وقد رد عليه معالي السيد عمر السقاف بكلمة شكر اعرب فيها عن سروره الكبير بزيارة ايران البلد المسلم واكد اهمية الاتصالات المباشرة بين الاشقاء .

واشاد بالدور الذي تقوم به ايران والمملكة على الصعيدين الاسلامي والدولي وذلك بفضل القيادة الرشيدة والحكيمة لجلالة الملك فيصل وجلالة شاه ايران .

وتطرق معاليه الى المؤتمر الاسلامي الذي اصبح حقيقة واقعة قوية رغم ما اعترضته من محاولات يائسة من بعض الجهات واصبح هذا المؤتمر اداة خير تخدم الفرد المسلم ثقافيا واجتماعيا .

أخبار العالم الاسلامي
اسلامية ، اخبارية ، اسبوعية
رئيس التحرير: محمد محمود حافظ
مدير التحرير: عبد الله أحمد الداري
الاشتراك: الاشتراك السنوي ٣٠ ريالا للمؤسسات والوزارات الرسمية
المراسلات: ترسل باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي:
رابطة العالم الاسلامي ـ مكة المكرمة
ص.ب ٥٣٧ (مكة)
هاتف المكتب ـ ٣٢٨٧٤
هاتف المطبعة ٢٨٤٧٢

سمو الأمير فهد يقول : العلم هو الاساس الذي ترتكز عليه مقومات البلاد

سموه يشرف حفل كلية الشريعة بمكة ويفتتح مسجد الجامعة والمكتبة المركزية

مكة المكرمة ـ و.ا.س : أدلى صاحب السمو الملكي الامير فهد ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بتصريح لوكالة الانباء السعودية عقب تشريف سموه حفل كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على تاسيس الكلية . فقال سموه : ان مشاعرى اليوم هي مشاعر اى مواطن يرى ما رأيته الليلة ، وبالاخص من الناحية التعليمية لانها في الواقع الشيء الاساسى الذي تتركز عليه مقومات البلاد ونأمل انشاء الله ان نرى هذا وأحسن منه في كل سنة بالنسبة لكلية الشريعة والكليات الاخرى ونحن ولا شك نلمس هذا التطور ما بين سنة واخرى في جميع المجالات التعليمية سواء ما كان منها الدينية وهي في المقام الاول او الاقتصادية أو السياسية او الصناعية ونأمل أن نرى نحن واخواننا هنا مثل هذا الحفل كل عام انشاء الله ، ولا شك أن هذا المجهود الذى لمسناه الليلة هو مجهود عظيم تم بتوجيهات جلالة الملك فيصل المعظم والمسئولين عن التعليم في المملكة العربية السعودية .. وارجو ان نلمس انشاء الله في القريب العاجل الشيء الكثير في جميع المجالات سواء كانت الدينية أو العلمية أو الاقتصادية ..

هذا ، وقد افتتح سموه مسجد جامعة الملك عبد العزيز والمكتبة المركزية بها .. وتجدر الاشارة الى أن هذين البنائين قد كلفا ما يقارب من ٣٥ الف ريال ، وقد استمع سموه الكريم الى شرح لمحتويات المكتبة من سعادة الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان عضو هيئة التدريس .. وتضم المكتبة عددا كبيرا من المخطوطات منها ما كتب في القرن الثانى والثامن والعاشر . والجامعة تبذل المال بسخاء في سبيل تزويد المكتبة بالكتب النافعة .

الامين العام يستقبل

هذا وقد استقبل معالي الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في مكتبه الخاص كلا من معالي السيد ادم مومونى جرماكونى وزير الخارجية والتعاون في جمهورية النيجر وسعادة السيد يالو عبد الله سفير النيجر في واشنطن وسعادة الشيخ غسان الرشاش سفير المملكة في النيجر وسعادة الاستاذ عمر احمد جاو سفير النيجر لدى المملكة والوفد المرافق لمعاليه الى مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي والذين حضروا مؤخرا مؤتمر القمة الافريقي في مقديشو وقد بحثوا لدى اجتماعهم مع معالي الشيخ صالح القزاز الامور المتعلقة بالدعوة الاسلامية والخطوات الواجب اتباعها في مجال نشر هذه الدعوة .. كما بحثوا مع معاليه نشاط مكتب الرابطة في النيجر والامور المتعلقة بالمستوصفين اللذين يتبعهما رابطة العالم الاسلامي والمدرسة الثانوية الفرنسية ـ العربية هناك .

وقد اشاد معاليه بالدور المؤثر والفعال الذي تقوم به المملكة بقيادة رائد التضامن الاسلامي جلالة الملك فيصل المعظم في مجال الدعوة الاسلامية كما قدم وسيما باسم حكومة النيجر الجديدة الشكر لمعالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي على المنجزات الاسلامية التي اقامتها على ارض النيجر الشقيق ..

هذا وقد اقام معالي الشيخ القزاز حفل عشاء لضيوفه الكرام حضره لفيف من كبار موظفي الرابطة وجرى اثناء الحفل احاديث ودية تدور حول الوسائل المستقلة لزيادة النشاطات الاسلامية المختلفة التي تقوم بها الرابطة في النيجر الشقيق ..

مسجد حديث للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة يتسع لـ ٢٠٠ مصلي

المدينة ـ عقد في الاسبوع الماضي بمكتب الامين العام للجامعة الاسلامية الشيخ عمر محمد ، اجتماع وذلك لدراسة مشروع مسجد الجامعة المزمع انشاؤه في مقر الجامعة ومما تجدر اليه الاشارة أن هذا المسجد يتسع لـ ٢٠٠ مصلي وسيتم العمل في المشروع قريبا انشاء الله .

البحث مستمر عن أنسب مكان للمرصد

واصلت اللجنة الفنية المشكلة لاختيار انسب مكان لاقامة المرصد الاسلامي جولتها لدراسة الاماكن والمرتفعات .. ففي المرحلة الثانية من هذه الجولة قامت اللجنة بمسح المناطق المتاخمة للمدينة المنورة من جنوبها وغربها آخذة في الاعتبار ما اوضحته مؤسسة ناسا الامريكية من الدراسات التي حصلت عليها بواسطة الاقمار الصناعية عن صفاء المناخ في هذه المنطقة ..

وقد قامت اللجنة برئاسة سعادة الدكتور خيرى علي بدراسة منطقتين في جنوب غرب المدينة المنورة وشرقها . وقد قدمت الجهات المسئولة بتوجيه من سمو أمير منطقة المدينة المنورة التسهيلات اللازمة للجنة لتمكينها من القيام بمهمتها ..

٥ الاف حاج من نيجيريا ..

لاجوس ـ اعلنت الخطوط الجوية النيجيرية ان حجاج نيجيريا الذين ستقوم بنقلهم الى المملكة العربية السعودية في موسم الحج القادم يبلغ خمسة الاف حاج ..

معالي الامين العام للرابطة يتفقد بعض المؤسسات الاسلامية في بيروت

بيروت ـ قام معالي الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بزيارة تفقدية لبعض المؤسسات والمنشآت الاسلامية في بيروت .. واختتم جولته بزيارة فضيلة الشيخ حسن الشاعر شيخ القراء بالمدينة المنورة ..

كما اقام سماحة الشيخ حسن خالد مفتى الجمهورية اللبنانية ظهر يوم الاربعاء الماضي حفل غداء على شرف معالي الامين العام للرابطة والوفد المرافق لمعاليه .. وقد حضر الحفل عدد كبير من العلماء ورجال الفكر الاسلامي ، كما حضره اللواء علي الشاعر الملحق العسكرى السعودى بلبنان ..

وكان معالي الامين العام قد توقف في بيروت في طريقه الى ماليزيا على رأس وفد رابطة العالم الاسلامي لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الخامس بكوالا لمبور .

هذا وقد غادر معالي الامين العام للرابطة بيروت في العاشرة من مساء الاربعاء متوجها الى كوالا لمبور ..

ويرافق في الجولة معالي الامين العام للرابطة وعن يساره الشيخ حسن الشاعر والشيخ خليل الميس مدير الكلية الشرعية (الازهر) في لبنان ..

كتاب عن المتخرجين من الجامعة الاسلامية

المدينة المنورة ـ اصدرت الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة كتابا عن المتخرجين منها .. من كلية الشريعة والدعوة واصول الدين ..

ويحتوى الكتاب على اسماء المتخرجين منذ بدء التخرج في عام ٨٤ ـ ٨٥ هـ حتى نهاية عام ٩٢ ـ ٩٣ هـ . وجنسياتهم وتقديراتهم وسنوات تخرجهم ..

ويقع الكتاب المشار اليه في حوالى ثمان ملازم وسيوزع على السفارات الاجنبية في المملكة وسفارات جلالته في الخارج ، وعلى الجامعات والهيئات الرسمية .

فضيلة الشيخ الصواف يزور باماكو

باماكو ـ غادر باماكو فضيلة الشيخ محمد محمود الصواف عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي ومستشار الرابطة في ختام زيارته التي استغرقت عشرة ايام بناء على دعوة شخصية وجهها اليه رئيس دولة مالي .

وقد القى فضيلته خلال هذه الزيارة محاضرتين في باماكو وكوليكورو حول موضوع « الاسلام والمجتمع » واعرب عن اغتباطه لنهضة شعب مالي بالدين الاسلامي . وقد استقبله رئيس الدولة الكولونيل موسى تراورى .

الامين العام ـ بقية

من اخوتنا واشقائنا في الدول الاسلامية والعربية ان تكون لهم الكلمة الحاسمة في هذا الصدد وهو المطالبة باعادة هذا الجزء العزيز على كل نفس مسلمة . ولقد حققنا في الاونة الاخيرة ثمارا سوف نجني منها ما يساعدنا على اعادة حقوقنا واراضينا الاسلامية وفي مقدمتها قدسنا الشريف كما اسلفت .. والله اسأل أن يوفق ملوك ورؤساء الدول الاسلامية لما فيه خير اوطانهم وشعوبهم .



صورة و تعليق

ادى المشتركون في مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الخامس صلاة يوم الجمعة في المسجد الوطني الكبير في عاصمة ماليزيا التي تشهد الان انعقاد هذا المؤتمر الاسلامي حيث تتطلع الامة الاسلامية بعين الامل والتفاؤل والاستبشار الى ما سيسفر عنه من نتائج مثمرة ايجابية بناءة باذن الله لما فيه خيرها وسعادتها وامنها ورخاؤها وازدهارها في ظل شريعة الاسلام الخالدة .. وجدير بالذكر أن هذا المؤتمر افتتح بعد صلاة الجمعة

سمو امير دولة قطر يقول : المؤتمر الاسلامي اداة فعالة لتجميع طاقات الامة الاسلامية

العرب مصممون على تحرير المقدسات والاراضي المحتلة

البحرين ـ واس ـ أدلى سمو الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني امير دولة قطر بحديث خاص لوكالة الانباء السعودية تحدث فيه سموه عن مؤتمر القمة الاسلامي الذى انعقد مؤخرا في لاهور كما تناول في حديثه الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية وعلاقات بلاده مع جاراتها ولا سيما المملكة العربية السعودية فقال سموه

لقد عدت من اجتماعات المؤتمر الاسلامي في لاهور وانا اشد ايمانا بحيوية الامة الاسلامية وبان هذا المؤتمر اداة رفيعة فعالة قادرة على تجميع طاقاتها في مشارق الارض ومغاربها ووضعها على طريق العمل البناء المثمر لخيرها المشترك وان النتائج التي انتهى اليها المؤتمر كانت على قدر الامال التي علقناها عليه قبل انعقاده رغم ان الطريق امامنا طويل وشاق لتحقيق كافة الاهداف التي نتوخاها من الاجتماعات بين قادة الدول الاسلامية وكبار المسئولين فيها الا اننا قطعنا حتى الان شوطا نحمد الله عليه وليس لدينا شك بان المسلمين وقد اكتشفوا قوتهم الذاتية وامكانياتهم الهائلة سيواصلون النضال لتحقيق كافة الاهداف التي تجعل منهم بحق خير امة اخرجت للناس ، وعن سياسة بلاده الداخلية والخارجية قال سموه ان سياسة قطر الداخلية تقوم على ضمان الحياة الحرة الكريمة للانسان القطرى وافساح المجال امامه لبناء وطنه والمشاركة الايجابية الفعالة لخدمة قضايا امته اما سياستنا الخارجية فتقوم على تنمية التعاون والتضامن مع اشقائنا في الخليج العربي في اوسع نطاق ممكن والمشاركة بكل امكاناتنا في دعم قضايانا العربية وتوطيد التعاون مع الدول الاسلامية والصديقة واننا نؤيد بكل قوانا مكافحة الاستعمار وتحرر الشعوب من السيطرة الاجنبية وننادى بحق تقرير المصير للشعوب كافة ودون اى تمييز تمييز وحول العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين المملكة العربية السعودية وقطر قال سمو الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني ان تعاون قطر والمملكة العربية السعودية لا يحتاج الى بيان فان كلا من سياسة الاخ الملك فيصل بن عبد العزيز وسياستنا تقوم على تعزيز التعاون بين بلدينا بكل القدر المستطاع وفي كافة المجالات وعلاقاتنا والحمد لله هي علاقة الاخوة الحميمة وهي تزداد وثوقا ورسوخا مع الايام وعما يمكن ان تلعبه دولة قطر في منطقة الخليج وما يدور من حديث حول امن واستقرار المنطقة قال سموه ان دولة قطر تمد يدها لجاراتها دول الخليج الشقيقة للمساهمة معها في كل عمل نافع يعود بالخير عليها جميعا

واضاف بان استقرار امن واحوال منطقة الخليج العربي منوط بالتنسيق بين دول المنطقة وهناك بعض حركات تحريضية من خارج المنطقة ولكن تصميم شعوب المنطقة على الحياة وفق المبادىء والتقاليد التي يؤمنون ويتمسكون بها كفيل باحباط هذه المحاولات وحول ما يتصوره سموه من حل لمشكلة الشرق الاوسط قال سموه :

ان اى حل لمشكلة الشرق الاوسط يجب أن يقوم على جلاء اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الشرعية لشعب فلسطين التي نصت عليها قرارات الامم المتحدة واضاف باننا متفائلون بالحل السلمي للمشكلة والمصدر الاساسي لتفاؤلنا هو ايماننا بطاقات امتنا العربية وتصميمها على رد الهزيمة وتحرير الديار والمقدسات وعن استعمال النفط كسلاح اقتصادى ضد الدول المؤيدة لاسرائيل ، قال سموه ان من حق كل دولة ان تستخدم كل اسلحتها المشروعة دفاعا عن قضاياها المشروعة وردا على سؤال للوكالة عما تقدمه دولة قطر لدول المواجهة قال سمو الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني اننا نقدم لاشقائنا كل ما نستطيع من الدعم اداء للواجب المقدس ومثل هذا الواجب يؤدى في صمت ومن غير اعلام او مباهاة

بعثة أمريكية عسكرية تزور القاهرة ودمشق

واشنطن ـ ذكرت مصادر حكومية مطلعة ليلة أمس ان بعثة من وزارة الدفاع الامريكية ستتوجه الى القاهرة قريبا لدراسة حاجة مصر من الاسلحة

واضافت تقول ان هناك احتمالا ايضا بان بعثة مماثلة قد تتوجه الى سوريا في وقت لاحق من هذا الصيف .

وقال مسؤولون ان مصر ترغب بوجه محدد في الحصول على مساعدة عسكرية امريكية في ضوء ما تردد من تهديد الاتحاد السوفيتي بانه سيقطع دعمه العسكرى او يخفضه ..

تدهور اقتصاد العدو

القدس ـ جاء في التقرير الذى اصدره بنك العدو ان الاقتصاد الاسرائيلي لم يسترد بعد المستوى الذى كان عليه قبل حرب العاشر من رمضان وان الاستهلاك قد انخفض في مختلف المجالات مثل الطلب على خطوط التلفونات والبيع في محلات السوبر ماركت والمحلات التجارية الكبرى والجمعيات التعاونية ومحطات البنزين وعلى شراء السيارات والادوات المنزلية الكهربائية ..

الفلبين تشرح أحوال مسلميها لمؤتمر كوالا لمبور

كوالا لمبور ـ اعلنت سفارة الفلبين في كوالا لمبور ان خمسة من المسؤولين الفلبينيين بينهم بعض المسؤولين سيكونون على اهبة الاستعداد في العاصمة الماليزية للاتصال بمؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي القادم الذى سيعقد هناك . وقالت السفارة ان الغرض من ذلك هو شرح وجهة النظر الحكومية بالنسبة للاحداث في مناطق جنوب الفلبين التي يشكل المسلمون غالبية السكان فيها .

١٧ حارسا للحرم الشريف وقبة الصخرة

القدس ـ يبلغ عدد الحراس الذين تم تعيينهم من قبل دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس للحرم الشريف وقبة الصخرة ١٧ حارسا .. وذكرت جريدة القدس ان عشرات الاشخاص وخاصة الطلاب قد تقدموا بطلبات للانضمام الى الحرس القدسي الشريف .

سلطات العدو تهدم مسجدا بنابلس

نابلس ـ بعث المؤرخ الاسرائيلي احسان النمر بمذكرة الى رئيس مجلس الاوقاف الاسلامية بالقدس بشان الظروف التي احاطت بهدم مسجد البيك بنابلس . وجاء في المذكرة أن جميع المساجد القديمة يجب المحافظة عليها وترميمها لئلا يصبح هدم المساجد امرا معتادا مما يتلاقى معه العالم الاسلامية في البلاد .

كتاب عن مستقبل الازهر

القاهرة ـ ستصدر هيئة اليونسكو بالاشتراك مع وزارة الاوقاف المصرية بحثا عن (مستقبل الازهر) من اعداد الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف . وسيصدر الكتاب بمناسبة احتفالات مرور الف سنة على انشاء الازهر ، وذلك بجميع اللغات .

مؤتمر عربي ـ افريقي يعقد بكنشاسا في ١٥ اكتوبر

مقديشيو ـ علم في دوائر مؤتمر القمة الحادى عشر لمنظمة الوحدة الافريقية الذى اختتم اعماله يوم الاحد الماضي في مقديشيو انه تقرر عقد مؤتمر عربي ـ افريقي في الخامس عشر من اكتوبر القادم في كينشاسا بناء على مبادرة من الرئيس موبوتو .

واوضح مصدر قريب من مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية ان هذا الاجتماع الذى سيضم علاوة على الدول العربية الافريقية الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية الدول العربية الواقعة في الشرق الاوسط والادنى ـ سيبحث اساسا انماط التعاون بين العالم العربي وافريقيا .

مشاريع اسلامية في كينيا

كينيا ـ قام المسلمون بقرية ماجنغ القريبة من كيلفي بشمال مدينة ممباسا بانشاء مسجد جديد بلغت تكاليف بنائه حوالى ٦٢ الف شلن كيني .. وقد اشرف على المشروع ودعمه الشيخ سالم عبد الله باوزير ، احد الشخصيات الاسلامية العاملة هناك . والذى ينوى تجديد احدى المدارس الموجودة بجوار المسجد ، حيث يتوقع ان تتكلف المدرسة حوالى خمسين الف شلن كيني ..

ومن جهة اخرى قام السيد ناصر عبد الله طيب ، احد الشخصيات الاسلامية بافتتاح مدرسة الهدى الاسلامي بمدينة ممباسا والتى انشأها عدد من المسلمين .. وقد حضر حفل الافتتاح ما يقرب من خمسمائة مدعو .

هذا ، كما قام المسلمون بقرية نامنقا الواقعة في طريق نيروبي وعروشه ، بوضع حجر الاساس لمشروع اسلامي كبير يشمل بناء مسجد ومدرسة ودور للطلبة والمعلمين .

المشير اسماعيل : المعركة مستمرة حتى تتحرر كل الارض العربية

القاهرة ـ أكد المشير احمد اسماعيل علي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية المصرى ان المعركة مستمرة وان احتمال نشوب القتال سيظل قائما حتى يتحرر كل شبر من ارضنا العربية وحتى تعود الحقوق المشروعة الى شعب فلسطين .

توجيه الدعوة لمؤتمر القمة العربي القادم
المؤتمر يعقد يوم ٣ سبتمبر في المغرب لبحث الخطوات التالية في القضية الفلسطينية

القاهرة – صرح السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بانه قد وجه الدعوة الى ملوك ورؤساء الدول العربية لحضور مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في ٣ سبتمبر القادم بالمغرب لبحث الخطوات التالية في القضية الفلسطينية بعد اتفاق الفصل بين القوات على الجبهتين المصرية والسورية .

وقال رياض انه سيتم خلال هذا المؤتمر ايضا استعراض ما تم تنفيذه خلال الفترة الماضية من قرارات مؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد في الجزائر . وكذلك تحديد وتثبيت الاهداف التي حددها مؤتمر الجزائر خلال المرحلة القادمة وهي الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة . وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

واضاف السيد رياض قائلا انه وجه الدعوة ايضا لوزراء الخارجية العرب

الاجتماع بالمغرب يوم ٢٨ اغسطس القادم المحضر لمؤتمر القمة . وبحث عدد من الشئون الخاصة بالجامعة العربية من بينها مشروع اتفاقية التعاون بين الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ..

رسالة هامة من السادات لفرنجية وأخرى لنيكسون

القاهرة – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس محمد انور السادات بعث رسالة بالغة الاهمية للرئيس اللبناني سليمان فرنجية وبرسالة اخرى للرئيس نيكسون تتعلق بالاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ضد لبنان ..

اشتباكات بالقدس بين السكان العرب والبوليس الصهيوني

القدس المحتلة – اصيب عدد كبير من رجال الشرطة الصهاينة في مدينة القدس المحتلة . وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية التي نقلت النبأ من انرجال الشرطة الصهاينة اصيبوا في الصدام المسلح مع المواطنين العرب في مختلف

انحاء المدينة عندما شرعت سلطات الاحتلال الصهيونية بهدم عدد من المنازل في الاحياء القديمة من القدس وذلك في نطاق تنفيذ السياسة الاستعمارية وتهجير المواطنين العرب من بيوتهم تحت ستار ما تدعيه بالامن .

وعد روسي بالسماح لـ ٤٥ ألف يهودي بالهجرة

واشنطن – قالت مصادر مجلس الشيوخ هنا أن الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي ابلغ كبار اعضاء مجلس الشيوخ ان الاتحاد السوفيتي مستعد لتقديم وعد خطي بانه سيسمح لمجموعه ٤٥ الف يهودي بالهجرة في السنة القادمة ..

أثر العقيدة الاسلامية في محاربة الجريمة

القاهرة – علم ان المؤتمر الدولي العربي الثامن للدفاع الاجتماعي المقرر انعقاده في القاهرة في اواخر العام الحالي سيبحث في اثر العقيدة الاسلامية في محاربة الجريمة ودوافعها ومعالجتها من وجهة النظر الاسلامية .. هذا كما سيقوم وفد الاردن الى المؤتمر بعرض موضوع منهج الاسلام في مكافحة الجريمة الذي اقترحته الجامعة الاردنية على المؤتمر .

٢٠ ألف دينار من الملك حسين لفرش قسم من المسجد الاقصى ..

عمان – اعلن رسميا هنا ان جلالة الملك حسين تبرع بمبلغ ٢٠ ألف دينار من جيبه الخاص لفرش القسم الذي تعرض للحرق من المسجد الاقصى في القدس عام ١٩٦٩

وسينفق المبلغ في شراء سجاد لفرش ما مساحته ١٧٠٠ متر مربع . وكانت وزارة الاوقاف الاردنية والمجلس الاسلامي الاعلى في القدس قد قاما بترميم واصلاح الجزء الذي احرق من المسجد .

حديث لولي عهد البحرين

الكويت – صرح الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام للقوات المسلحة في البحرين في حديث نشرته صحيفة – الراي العام) الكويتية بقوله (ان ايران واحدة من دول الخليج الجديرة بالاحترام فهي الى جانب كونها دولة اسلامية فانها تحاول حماية الخليج من اي تدخل اجنبي) ..

عرفات يناشد مؤتمر كوالالمبور تأييد الفلسطينيين

كوالالمبور – ناشد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في كوالالمبور تأييد قضية الشعب الفلسطيني في المحنة التي يتعين عليهم فيها مواجهة حملة التصفية التي يشنها العدو الصهيوني .

وقال في رسالة وجهها الى وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي بدا اعماله في العاصمة الماليزية . انني اكتب اليكم في اللحظة التي تتعرض فيها مخيمات شعبنا لليوم الرابع على التوالي لعدوان بربري تقوم به الطائرات الصهيونية .. واضاف عرفات : . أن هذا الهجوم الوحشي يستهدف تصفية الشعب الفلسطيني المناضل ..

رسالة من مسلمي سنغافورة الى مؤتمر كوالالمبور

كوالالمبور – وجهت . جبهة عمل مسلمي سنغافورة . رسالة مفتوحة الى المشتركين في المؤتمر الخامس لوزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد حاليا في كوالالمبور ناشدتهم فيها اقناع حكومة سنغافورة بالاضطلاع بمسئولياتها واحترام دستورها .

واكدت جبهة العمل في هذه الرسالة ان مسلمي سنغافورة البالغ عددهم اربعمائة الف بين شعب يبلغ تعداده حوالي مليوني نسمة يواجهون – نظرا لانتمائهم الديني – كافة انواع المشاكل سواء في حياتهم اليومية او فيما يتعلق بممارسة النشاط الاقتصادي والسياسي .

٩٠ طالبا تخرجوا هذا العام من الجامعة الاسلامية

بلغ عدد الناجحين في اختبار الشهادة العالية في الجامعة في الدور الاول هذا العام تسعين جامعيا .. وفيما يلي بيان باسمائهم وجنسياتهم وتقديرات نجاحهم :

هؤلاء تخرجوا من كلية الشريعة

اولا – الناجحون من كلية الشريعة :

فالح هاشم محمد دعيس – سعودي – ممتاز – علي سعيد بردي الشيخي – سعودي – ممتاز – محمد باكريم با عبد الله – سعودي – ممتاز – يوسف آدم محمد فارح – صومالي – ممتاز – عوض بلال مصطفى العوفي – سعودي – ممتاز – ابو بكر يوسف ... – اوغندي – ... محمد المقري – يمني – ممتاز – عبد العزيز فيصل سالم – كويتي – ممتاز – يوسف عمر شيخ علي – صومالي – ممتاز – نور الله شيخ شهيار – هندي – ممتاز – ... – سعودي – ممتاز – اسماعيل شيخ آدم شيخ يوسف – صومالي – جيد جدا – محمود بن علي ابراهيم – تشادي – جيد جدا – ... [illegible]

– سعودي – جيد جدا – محمود عبدي شيخ عمر – صومالي – جيد جدا – مقحم بن محمد بن جسرا المطيري – سعودي – جيد جدا – احمد عبد الستار ابراهيم البشري – قطري – جيد جدا – احمد زهير محمد راشد محمود فوزي – سعودي – جيد جدا – محمود نور علي عبد الله – سوداني – جيد جدا – صالح اسحاق بابا – ساحل العاج – جيد جدا – منير بن منور احمد العجيل – سعودي – جيد جدا – سويلم بن علاب العوم – سعودي – جيد جدا – ... عبد الله محمود عيسى – سوداني – جيد جدا – محمود حامد – ... – جيد جدا – ... [illegible]

– سعودي – جيد – خالد محمد شريف الزيبق – سوري – جيد – اسماعيل احمد صالح السهباني – يمني – جيد – بدر عبد الله المطوع – كويتي – جيد – سعود سعيد العوفي – سعودي – جيد – اسماعيل ابراهيم الاجهد – سوري – جيد – مسفر احمد سعيد الزهراني – سعودي – جيد – حسين اواتغ – ماليزي – جيد – عيد عبيد عبد الله الرحيلي – سعودي – جيد – صالح ... عبد الدائم – سعودي – جيد – حافظ ارشد عبد الواحد – هندي – جيد – احمد خالد عبد القادر البنا – اردني – جيد – حسين يوسف ... [illegible]

هؤلاء تخرجوا من كلية الدعوة واصول الدين

ثانيا – الناجحون من كلية الدعوة واصول الدين :

احمد خديم امبكي – سنغالي – ممتاز – عبد القادر نور فارح – صومالي – ممتاز – احمد معلم حسين – صومالي – ممتاز – داود سليمان الالوسي – عراقي – ممتاز – محمود ونس قاسم – اردني – ممتاز – محمد احمد غالب – يمني – ممتاز – بوكللد ولكنك – ... [illegible]

– جيد – محمد زاهد محمد علي – باكستاني – جيد – زين العارفين زمزم – اندونيسي – جيد – عبد السلام محمد عيسى – باكستاني – جيد – سعد الدين عبد الرشيد – فلبيني – جيد – بحر الدين منصور – اندونيسي – جيد – ... [illegible]

المراكز الاسلامية في العالم

بروكسل : أقام المركز الاسلامي والثقافي ببلجيكا احتفالا كبيرا بمدينة كانت عاصمة فلاندرة الشرقية ببلجيكا وذلك بمناسبة افتتاح فرع للمركز ومسجد جديد بهذه المدينة . وقد دعا لشهودها المسئولين عن الشؤون الدينية في البلاد الاسلامية وممثلي المنظمات الاسلامية العالمية .

وقد تكرم بتلبية الدعوة كل من الاستاذ محمد توفيق عويضة الامين العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بالقاهرة وفضيلة الشيخ علي شنتير نائب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالجزائر ممثلا لمعالي الاستاذ مولود قاسم وزير التعليم الاصلي والشؤون الدينية بالجزائر . وأصحاب السعادة سفراء الدول الاسلامية يتقدمهم الاستاذ محمد شرارة سفير المملكة العربية السعودية ورئيس المركز .

المركز الاسلامي والثقافي في بلجيكا يقدم دروسا منظمة في مساجد بروكسل
حلقات دراسية للتوعية الاسلامية – دروس في التربية واللغة العربية

كما حضره ممثلو السلطة المحلية البلجيكيه ونواب المنطقة في المجلس التشريعي ومندوبو الصحافة والاذاعة وجمع غفير من الجالية المسلمة من مختلف مناطق بلجيكا .

وبعد كلمة الافتتاح التي القاها ممثل الجالية المسلمة بقانت للترحيب بالحاضرين . تناول الكلمة السيد محمد العاويني مدير المركز الاسلامي والثقافي ببلجيكا فتوجه بالشكر الى كل الذين لبوا دعوة المركز فشاركوا الجالية المسلمة في هذا الاحتفال سواء بحضورهم الشخصي ، او بممثليهم أو بما وجهوه من برقيات ورسائل للتشجيع والتأييد ، ثم تحدث عن رسالة المسجد في الاسلام ومكانته الهامة التي يحتلها في المجتمع الاسلامي واعرب عن أمله في ان يكون لهذا المسجد الاثر الطيب في نشر الوعي الديني بين مسلمي هذه المنطقة وفي اعتصامهم جميعا بحبل الله المتين ، وختم مدير المركز كلمته بتوجيه التقدير والثناء الى رجال الكنيسة والى السلطة المحلية لما قدموه من مساعدات أدبية ومادية لانجاز هذا المركز الاسلامي .

ثم احيلت الكلمة الى السيد اندري ديا عضو مجلس الشيوخ فاعرب عن سرور سكان منطقة قانت بايجاد هذا المسجد الذي سيكون رمز التعاون بين المؤمنين في هذه المدينة ،

وبعده تكلم السيد محمد توفيق عويضة الامين العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بالقاهرة فنوه بالعلاقات الطيبة التي تسود بين المسلمين والمسيحيين في هذا البلد واوضح ان الدين الاسلامي دين سلم وتآخ يحث اتباعه على الايمان بالرسل السابقين وحسن تعاملهم لاهل الكتاب وتعرض الى ما كان يتمتع به هؤلاء في ظلال الاسلام قرونا مؤيدا ذلك بوثائق تاريخية ثابتة .

ثم القى فضيلة الشيخ علي شنتير نائب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالجزائر خطابا هنأ فيه باسم المجلس واسم الحكومة الجزائرية المسلمة على اقامة هذا المعلم الاسلامي الذي يأمل ان يؤدي دوره الهام في خدمه الاسلام والمسلمين ، ثم حث الحاضرين على التقوى والعمل الصالح وربط قلوبهم بربهم على أساس الاخوة الكاملة التي تذوب فيها العصبيات والقوميات .

وفي نهاية الاحتفال اعلن السيد محمد توفيق عويضة عن تبرع المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الى هذا المركز بسجاد لفرش المسجد واجهزة التدفئة ومكتبة اسلامية باللغتين العربية والفرنسية ومصاحف مرتلة ووعد بايفاد مدرس للقرآن والدين واللغة العربية . كما وجه بهذه المناسبة الكريمة دعوة لزيارة القاهرة في ضيافة المجلس الى ثلاثة من أبناء الجالية المسلمة الذين ساهموا في بناء هذا المسجد والى ثلاثة من البلجيكيين يتقدمهم السيد ديا عضو مجلس الشيوخ شكرا لهم على ماقدموه من مساعدات للجالية المسلمة وسعيا لتقوية روابط الود والاخاء بين بلجيكا والعالم الاسلامي .

فتقبل الحاضرون هذه الدعوة السخية بالابتهاج العميق والشكر الجزيل داعين المولى الكريم ان يعز الاسلام ويؤيد المسلمين بالوحدة والتوفيق .

وهذه صورة موجزة عن سير العمل بالمركز في الفترة الاخيرة وعن الجهود المستمرة التي تبذلها لتدعيم الحياة الروحية للمسلمين المقيمين في بلجيكا والعمل على رفع المستوى الديني والثقافي للجيل المسلم .

اولا : التوعية والارشاد :

أ – الدروس الدينية بالمساجد

لما كان للمسجد في المجتمع الاسلامي المكانة العظمى في حياة المسلمين تجعله مصدر التوعية والارشاد والتثقيف ، فقد حرصت ادارة المركز الاسلامي على تنظيم دروس منتظمة بمسجد بروكسل كل سبت ، وبالمساجد القائمة في مختلف احياء بروكسل وخارجها يومي الجمعة والاحد حتى تعم الفائدة لاكبر عدد ممكن من اعضاء الجالية الاسلامية .

ب – دروس التوعية الاسلامية بالمركز للسيدات المسلمات :

حرصا من المركز على نشر الثقافة الاسلامية بين صفوف المسلمات المغتربات ، وتفقيههن في دينهن نظم حلقات دراسية للتوعية الاسلامية يقوم بالاشراف عليها وبالقائها بعض السيدات المسلمات وذلك مساء كل سبت مابين صلاتي المغرب والعشاء بمكتبة المركز .

ثانيا : التعليم الاسلامي في بلجيكا :

فيما يختص بمجال التعليم الاسلامي ، فقد حاولت ادارة المركز جاهدة رغم قلة العاملين في حقل الدعوة بالمركز ونقص عدد المربين الاسلاميين الحفاظ على ابناء الجالية الاسلامية المغتربه ، وذلك بغرس الاسلام في نفوسهم وتعليمهم القرآن ومبادىء الدين بهدف انقاذهم مما يحيط بهم من الانحلال والفساد وربطهم بدينهم الحنيف ، ولتحقيق ذلك نظمت مايلي :

١ – دروس التربية الاسلامية واللغة العربية للاطفال :

تم تاسيس فصول في المركز وفروعه المختلفة يؤمها عدد غفير من ابناء الجالية الاسلامية ويتلقون فيها دروسا منتظمة في القرآن الكريم والتربية الاسلامية واللغة العربية .

٢ – دروس الثقافة الاسلامية للشباب المسلم :

نظم المركز دروسا خاصة للشباب المسلم من تلاميذ المعاهد الثانوية والفنية ، حيث يتلقون فيها دراسات اسلامية ولغوية بهدف تفقيهه في دينه وربطه بأمته الاسلامية .

٣ – دروس القرآن والتربية بالمدارس البلدية :

قام المركز بمساعي حثيثة وجهود متواصلة لدى الحكومة البلجيكية والسلطات المحلية لادخال دروس التربية الاسلامية بالمدارس التي يؤمها عدد وفير من ابناء المسلمين كخطوة تمهيدية حتى يتم الاعتراف القانوني بالاسلام ويقوم بالتدريس في هذه المدارس نخبة من المدرسين المتدينين والامل وطيد في ان تستجيب الحكومات الاسلامية لايفاد المعلمين الاكفاء تيسيرا لنشر التعليم الاسلامي في بلجيكا .

ثالثا : احياء المواسم الاسلامية ببلجيكا :

لما كانت المواسم الاسلاميه ذات طابع خاص ، ولها في نفوس المسلمين اثر لا يمكن تجاهله ، فان المركز بدوره كرائد للحركه الاسلاميه في بلجيكا قد ساهم مع الجاليه الاسلامية في احياء كل المواسم الدينية بهدف ربط اعضاء الجالية بعضهم ببعض وتعميق الصلات الاخوية بينهم وبمناسبه حلول شهر ربيع الانور نظم المركز اجتماعات عامة لاحياء ذكرى ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان من اهمها :

الاحتفال بمسجد بروكسل :

أقام المركز بمقره احتفالا بذكرى ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم ليله الثاني عشر من شهر ربيع الانور ١٣٩٤ هـ الموافق ٤ ابريل ١٩٧٤ م ، وقد حضره جموع غفيرة من اعضاء الجالية الاسلامية الوافدة في في بروكسل والمدن البلجيكيه ومن بعض البلدان الاوروبية للمساهمة في احياء هذه الذكرى العطرة ، بدئ الحفل بتلاوة من آي الذكر الحكيم ثم القى الشيخ محمد العلويني امام ومدير المركز كلمه ركز فيها على عظمة الرسول صلى الله عليه وسلم وجهاده في القضاء على الجنسية والتعصب لذات النفس وكيف ان الانسانية عزت به صلى الله عليه وسلم واتخذت منه سبيلها على اساس من السمو الانساني الذي لا يعرف العنصريه ولا التعصب ، وانما يعرف الاخوة الانسانية الحقة .

البقية صفحة – ١٢ –

فتنة القاديانية واعتقاداتها ضد الاسلام

في حديث لفضيلة الشيخ منظور احمد ، احد كبار رجال الدعوة الاسلامية في الباكستان ومؤسس جامعة عربية وادارة مركزية للدعوة والارشاد في الباكستان الى جريدة (الدعوة) كشف فيه جوانب جديدة عن فتنة القاديانية ومبادئها المنحرفة .. قال فضيلته :

ان امر جلالة الملك المعظم بمنع منح [illegible] لكل قادياني كان مؤثرا للغاية [illegible] له [illegible] .. [illegible] الملكي [illegible] القاديانيين [illegible] في ضلالهم .. انا نعرف لجلالته بالعمل العظيم [illegible] لتاريخه [illegible] المكرمة .. فانه استطاع ان يوجه [illegible] ضربة قاصمة بنفوذه وسلطانه فجزاه الله عن الاسلام خير الجزاء ..

ولكون هذا الامر ذا اثر فعال ، اتمنى لو ان كتب على جواز كل قادياني او احمدي لمنتسبي المسئولين في السفارات السعودية ان يميزوا بينهم وبين المسلمين .. ولكن المشكلة ان جوازات القاديانيين لا تتميز عن جوازات المسلمين .. اذ يكتب عليها انهم مسلمون .. والادهى والامر ان اسمائهم كاسماء المسلمين .. وهذا يمكنهم من الدخول الى المدن المقدسة ، بل التوظف لدى الحكومات المسلمة .. وفي هذا الصدد اود ان اقول انني استحسن ان تكون خانة في استمارات التاشيرة تختص بالمسلمين يتعهد فيها طالب التاشيرة بانه ليس بقادياني وانه يعتقد في كفر الميرزا غلام وخروجه من دائرة الاسلام .. وانه لا صلة له بالجماعة القاديانية ..

كما اتمنى ان لو فتح قسم خاص بالرد على القاديانية .. وهذا اما ان يكون في رابطة العالم الاسلامي او في رئاسة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد . ويكون هذا القسم متضمنا لفرعين فرع للتاليف والنشر ، والاخر للدعوة والتدريب على رد شبهات القاديانية وقمع هذه الفتنة ..

واود ان يكون هذا كله تحت اشراف خاص من جلالة الملك المعظم ، ليكون مؤداه فعالا واثره واسعا مؤثرا . ارجو ايضا ان تنفذ قرارات مؤتمر المنظمات الاسلامية المنعقدة في مكة المكرمة بهذا الخصوص وان تتقيد بها في سياستها الداخلية والخارجية ..

وعن ابعاد العلاقة بين القاديانية التي تسعى لاقامة دولة ـ مرزائيل ـ القاديانية وبين اليهودية العالمية التي تسعى لتحقيق اسرائيل الكبرى .. قال فضيلته :

ان المعلومات المتوفرة تفيد بان اسرائيل ومرزائيل ـ القاديانية ـ كلاهما ابنان لام واحدة .. وانهما اوجدتا لاغراض مشبوهة معادية للاسلام ولدي وثائق تدل على انهما تتفقان في الاغراض .. والقاديان عند القاديانيين المدينة التي قال عنها الميرزا غلام (ان من دخله كان آمنا) وسماها دار الامن ..

ان القاديانيين كانوا يتمنون ان تكون لليهود دولة في ارض فلسطين . لقد زار الميرزا بشير الدين الخليفة الثاني للميرزا المتنبي وولده في عام ١٩٢٤ م ، وبشر اليهود انه تقام لهم دولة مستقلة عن قريب .. وكان للقاديانية فيها مركز تحت اشراف المدعو جلال الدين شمس الذي كان من عملائهم المعروفين .. ونرى القاديانيين الآن انهم يحاولون لنفس الغرض في ارضهم ـ اي اقامة دولة مستقلة ومنفصلة ـ ولم نسمع خلال الحروب الدائرة بين اليهود والعرب انهم قالوا كلمة تؤيد العرب او تذم اسرائيل ..

من نهر كابل الى نهر اليرموك

« جولة في غرب آسيا »

مع سماحة الاستاذ ابي الحسن علي الندوي في كتابه الرائع

ياتي كتاب (من نهر كابل الى نهر اليرموك) امتدادا لكتاب سبق ان الفه سماحة السيد ابو الحسن الندوي سنة ١٩٥٢ م بعنوان (مذكرات سائح في الشرق العربي) .. وهو في كتابه الجديد يسجل تلك النقلة الحضارية التي اجتازتها البلاد التي زارها في صيف ١٣٩٣ هـ عبر فترة لا تتجاوز ٢٢ سنة ، منذ زيارته السابقة لها في بداية الخمسينات

ويضع المؤلف في كتابه الجديد امام القارىء المسلم تسجيلا كاملا وامينا لوقائع واحداث زيارته الى ستة اقطار اسلامية وعربية هي : افغانستان ، وايران ، ولبنان ، وسوريا ، والعراق ، والاردن .. على راس وفد خاص كلفته رابطة العالم الاسلامي بزيارة هذه البلدان للتعرف على واقع النشاطات الاسلامية فيها واوجه العمل الاسلامي ، وكذلك لتعريف المسلمين فيها برابطة العالم الاسلامي : اهدافها وغاياتها وانجازاتها ومشاريعها .

وافرد المؤلف فصلا مستقلا بكل بلد من بلدان الرحلة واضعا في مستهل كل فصل لمحة تاريخية موجزة عن ابرز الجوانب التاريخية للبلد ، ومدى اسهامه في الحضارة الاسلامية من خلال المفكرين والعلماء والقادة الذين عاشوا فيه مخلفين للفكر الاسلامي عطاء فكريا وحضاريا مبدعا .

ويضع المؤلف بين يدي القارىء معلومات واسعة عن المؤسسات الاسلامية واجهزة النشاط والدعوة الاسلامية في كل بلد ، ومدى اسهامها في عملية التوعية الاسلامية للشباب والمثقفين .

ولعل من اهم الجوانب التي اوردها المؤلف في كتابه ، اهتمامه بالمستوى الثقافي للشباب في كل بلد ، وابعاد تفكيره ودرجة تاثره بالفكر والحضارة الغربية ، فهو مثلا يتحدث عن اهتمامات الشباب في افغانستان وتاثرهم بالحضارة الغربية بالشكل الذي يعلن على النقيض تماما مما كان عليه منذ اقل من نصف قرن ، حيث ادى تمسك المجتمع بالتقاليد الاسلامية ورفضه الخروج عليها الى اسقاط السلطة الحاكمة انئذ ..

كما تمكن الوفد من استطلاع الواقع الفكري للسيدات المسلمات والقضايا التي تمثل اهتمامات المجتمع النسوي في تلك البلاد ويتضح من خلال الاسئلة التي واجهها الوفد في الندوات والمحاضرات التي خصصت للسيدات ان هناك قضايا يبحثن عن اجابات محددة عنها من وجهة نظر الاسلام وموقف الشريعة الاسلامية ، خاصة فيما يتعلق بتعدد الزوجات ووضع حق الطلاق في يد الرجل ، والحجاب . وهي من اولي القضايا التي يثيرها الفكر الغربي حول الاسلام .. مما يشير الى قصور الثقافة الاسلامية لدى قطاع الشباب بنينا وبنات في كثير من البلدان التي زارها الوفد .

وفد رابطة العالم الاسلامي المكون من سماحة الاستاذ الندوي وسماحة الاستاذ احمد محمد جمال ومفتي لبنان ويبدو في الصورة ايضا الاستاذ محمد المبارك والاستاذ صالح اوزجان عضو المجلس التاسيسي .

الكتاب سجل كامل لوقائع رحلة وفد رابطة العالم الاسلامي الى غرب اسيا

ولعل المؤلف لاحظ من خلال التساؤلات التي كانت تطرح في المحاضرات والندوات مدى قصور الوعي الاسلامي في كثير من تلك البلدان عن المستوى المطلوب ، وذلك نتيجة لضعف نشاط العلماء ، والمفكرين .. فوجه المؤلف نداء ودعوة الى العلماء المفكرين للنزول الى اوسط الشعب وبث الوعي الاسلامي الصحيح ولعدم الاكتفاء بالنشاطات التقليدية من وراء المكاتب والابواب .. يقول المؤلف : (وقلت : ان بقاء الشعب من غير توجيه ديني وتربية



اسلامية ووعي شامل خطر كبير وانه يصير لقمة سائغة ومالا سائبا لكل مفسد وملحد وللدعوات الهدامة والفلسفات المحاربة للاسلام .. ثم نوهت بضرورة العناية بالشباب

وخاصة الشباب الجامعي وانهم رجال الغد وامة المستقبل وهم الذين يتولون قيادة البلاد وصياغة الحياة وتشريع القوانين وتوجيه المعارف ويملكون مفاتيح الامور وزمام الحكم ، وفي صلاحهم صلاح البلاد وفي اقتناعهم بفضل الاسلام وايمانهم بقيمة ومفاهيمه وحماسهم للدين بقاء الاسلام وقوته وسيطرته ، وفي عدم ثقتهم بصلاحية الاسلام واضطرابهم في العقيدة ويأسهم من مستقبل الاسلام وصلاحيته للقيادة وايمانهم بان الحضارة الغربية هي آخر ما وصل اليه الانسان من التقدم والتحرر والعز ، وانها هي القدر المحتوم الذي لا محيد عنه ولا مفر .. زوال للاسلام او انسحاب عن ميدان الحياة [illegible] وحضارية تغزو البلاد كلها وتنطلق موجتها [illegible] فلا تدع [illegible] ولا تدع [illegible] عالم ولا [illegible] مدرسة [illegible]

التي فرط علماؤنا في العناية بالشباب واحرازهم واعجابهم ، وتركهم على غاربهم يفترسهم ... من دعاة الالحاد والالحاد والشيوعية ، واليهودية ، والتحلل ، كيف لوذعلي هؤلاء الشباب الذين والزنادقة ودعاة [illegible] المتطرفة او الشيوعية الملحدة واختاروا لعملهم مجالين : مجال الجامعة ومجال الجيش فاستطاعوا في مدة قصيرة لا تزيد على بضع سنين ان يسرقوا البلاد بما هم ويتقلدوا مفاتيح الحكم ويسيطروا على ... له تاثير في توجيه البلاد وسياستها ،

ومن المواضيع التي تناولها المؤلف التقريب بين المذاهب الاسلامية ، السنية والشيعية حيث اكد على ضرورة الالتقاء عند منطلقات اساسية في العقيدة الاسلامية فيدعو المؤلف الى توجيه وتركيز العاطفة الاسلامية على شخصية الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ـ بالدرجة الاولي ، ورفض ماقد يؤدي الى نمو مركز اخر بجوار المركز الاصيل الذي هو نبوة خاتم النبيين .. فيقول المؤلف . (ولابد للتقريب بين المسلمين ملأ الهوة الشاسعة الواقعة بين اهل السنة والشيعة ، بان يوجه هذا التيار الى النبوة التي هي ملتقي كل مسلم ، والشخصية التي شبعت منها هذه العيون الدافقة وخرجت منها هذه الخيوط الذهبية التي اضاءت العالم كله ، انه عمل تجديدي يحتاج الى عمالقة في العلم والفكر وقوة الارادة وعلو الهمة ، والعلم الراسخ والفكر الثاقب ، انه اذا تم هذا العمل احدث انقلابا لا يوجد له نظير في تاريخ الانقلابات الفكرية والتجديد الاسلامي وهو الاساس السليم المتين الذى تقوم عليه الوحدة الاسلامية الفطرية الحقيقية) .. كما يدعو المؤلف في سبيل تحقيق التقارب المنشود بين المذاهب الى الالتقاء على تقدير واحترام رجال الدعوة الاسلامية من الرعيل الاول الذى تربي على يدى الرسول صلى الله عليه وسلم ، لما يمثله ذلك التقدير من تقدير للتربية التي مارسها الرسول عليه الصلاة والسلام لصنع الرعيل الاول من رجال الدعوة الاسلامية وابطالها .. يقول المؤلف : (فمن مطالب هذه الدعوة الاسلامية ومن الانصاف لشخصية الرسول صلي الله عليه وسلم وسيرته وتاريخه وانارة لها في عيون الناقدين ان يعرف للصحابة فضلهم وثبت عظمتهم واخلاصهم ووفائهم وتوادهم وتناصرهم على الحق وان نعرض على العالم صفحة بيضاء مشرقة من هذا التاريخ الرائع) ..

ومن خلال استعراض الخطب والكلمات التي القاها المؤلف في المناسبات المختلفة في البلدان التي زارها الوفد ، نجد تاكيده على دور الاسلام الحضارى والانساني ، وانه اشرق في فترة من تاريخ البشرية قامت فيها حضارات مادية متطورة على اسس من التنازع والصراع بين القبائل والامم ، وافتراس القوى الضعيف .. فجاء بشريعة الله الخالدة ليذيب كل تلك الحضارات العنصرية والاقليمية الزائفة وليعيد بنيان حضارة اسلامية مبدعة ، ترتكز على المادة والروح وتحقيق العدالة والمساواة والامن والسلام ، فكان ان انصهرت حضارة الفرس ، وحضارة الترك ، وحضارة الهند ، وحضارة العرب ، في بوتقة حضارة واحدة هي الحضارة الاسلامية التي حققت للانسانية اعظم المعطيات الباهرة والخالدة .

ويدعو المؤلف في كل كلماته الى وجوب تحمل الامة الاسلامية بكل قطاعاتها مسؤولياتها في العمل من اجل اعادة بعث الحضارة الاسلامية لتحقق للانسانية اليوم ماهي متعطشة اليه .

وبعد :

فكتاب (من نهر كابل الى نهر اليرموك) بما يسجله من انجازات لوفد رابطة العالم الاسلامي برئاسة سماحة السيد ابو الحسن الندوى في جولته في غرب اسيا ، يجسد ضرورة عناية الاجهزة والمؤسسات الاسلامية العاملة بتنظيم ارسال الوفود الى البلدان التي يوجد فيها مسلمون ، لما لذلك من اثر فعال في شد المسلمين الى بعضهم والتقريب بين عوالم افكارهم ، والتعرف على اوضاع المسلمين وامالهم وامانيهم .

محمد عبد الكريم حداد

السيد حرمة بابانا العلوي يصرح

القضايا الاسلامية تجد من الرابطة اهتماما بالغا على مختلف المستويات

اجرت صحيفة « زائير » الاسبوعية التي تصدر في ـ كنشاسا ـ عاصمة جمهورية الكنغو زائير مقابلة صحفية مع فضيلة الاستاذ محمد بن حرمة بابانا العلوي ممثل الرابطة في جمهورية الجابون ، تحدث فيها عن الدور الذي تقوم به رابطة العالم الاسلامي في مختلف المجالات والمرافق الاسلامية ، واكد اهتمامها بقضايا الامة الاسلامية ، وانها تدعو لوحدة المسلمين .

وفيما يلي نص المقابلة الصحفية :

س ـ ما هو الدور الذي تقوم به رابطة العالم الاسلامي في العالم ؟

ج ـ ان جميع القضايا الاسلامية تجد من الرابطة اهتماما بالغا وهي تدعو لوحدة المسلمين وتكتلهم تحت راية القرآن الكريم متخذين من الاية الكريمة « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » شعارا لهم ، كما تقوم الرابطة بجهود جبارة لتحقيق هذه الامنية .. فقد تمكنت من عقد مؤتمر عالمي ضم جميع المنظمات الاسلامية بمكة المكرمة اسفرت اجتماعاته عن تكوين امانة دائمة للمنظمات الاسلامية برئاسة معالي امين عام الرابطة لتنسيق عمل هذه المنظمات .. وقد عقد اخيرا بمكة المكرمة مؤتمر لها لدراسة احوال المسلمين في العالم ، كما قامت الرابطة بترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة اليابانية ولغة اليوربا . كما انها وزعت كميات ضخمة من ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الفرنسية والانجليزية ، كما انها تقدم مساعدات مالية لعدد كبير من المدارس والكليات والجامعات والمساجد في جميع انحاء العالم ، وللرابطة صحيفة اسبوعية عربية ومجلة شهرية باللغة العربية واخرى بالانجليزية وثالثة باللغة الملاوية وتمول مجلة اخرى تصدر باللغة التايلندية ، كما انها تساعد الصحف ذات الاتجاه الاسلامي وتقدم الرابطة مساعدات مالية لعدد من المراكز في افريقيا وآسيا وامريكا واستراليا ، ولهذا نلاحظ ان نشاط الرابطة يشمل جميع القارات ، وليس مقتصرا فقط على العالم الاسلامي .

س ـ ماهو موقف رابطة العالم الاسلامي من الجهود الجبارة التي بذلها وما زال يبذلها الرئيس موبوتو لابراز الشخصية الافريقية .. وموقفه من القضية العربية ؟!

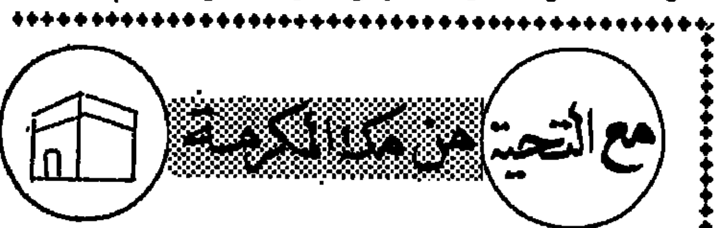
ج ـ ان رابطة العالم الاسلامي تتابع باهتمام بالغ الجهود الخيرة التي يقوم بها الرئيس موبوتو ، ونحن لا يسعنا الا ان نبارك سياسته الرامية للتخلص من ذيول الاستعمار ، ورابطة العالم الاسلامي ترجو له التوفيق في سياسته الرامية لتحرير الانسان الزائيري . وقد تابعت عن كثب واهتمام الزيارة التي قام بها فخامة الرئيس موبوتو لبعض البلدان العربية عامة وزيارته للمملكة العربية السعودية خاصة حيث اجتمع خلالها بجلالة الملك فيصل زعيم الامة الاسلامية ورائدها الذي لا منازع له وذلك لاخلاصه وتفانيه في خدمة كافة القضايا الاسلامية ، كما تتبع العالم العربي والاسلامي الخطاب الرائع الذى القاه من على منصة الامم المتحدة الرئيس موبوتو خلال حرب رمضان وادان فيه العدو الاسرائيلي واعلن فيه قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ، وقد ترك هذا الموقف اثره العميق في نفوس جميع العرب والمسلمين وكل المحبين للسلام .

س ـ متى تكون العودة الى الكونغو زائيري .. ومقابلة الرئيس موبوتو وفتح مكتب للرابطة في بلادنا ؟

ج ـ اما الزيارة فاني عازم على ذلك ان شاء الله وسأكون جد مسرور لمقابلة فخامه الرئيس موبوتو . اما فتح مكتب للرابطة بكنشاسا فهذا موضوع يحتاج للدراسة من طرف الامانة العامة للرابطة ، الا انها ولاشك ستلبي رغبة الزائريين اذا كانت في فتح مكتب للرابطة هنا ليدخلوا في الاسلام .



سماحة الاستاذ الندوي مع جماعة التبليغ الاسلامي في ايران ..



بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم رئيس تحرير (اخبار العالم الاسلامي) بمكة المكرمة ـ المملكة العربية السعودية

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته ..

اما بعد . فاتشرف باحاطتكم علما بانه في سلاويسي الجنوبية باندونيسيا الشرقية انشئت كلية الاداب وهي احدى اربع من كليات الجامعة الاسلامية الحكومية علاء الدين أو جونج فندانج ..

وتضم هذه الكلية عددا كبيرا من الطلبة الذين لهم رغبة أكيدة في تعلم اللغة العربية قراءة وكتابة ، وقد قام طلابها بتكوين مكتبة عربية متواضعة ومجلة حائط باللغة العربية يقومون بالاشراف على كتابتها .. ومازال الامل يحدونا الى ان نفهم اللغة العربية فهما تاما فهي لغة القرآن لغة الاسلام ..

ونحن الطلاب في امس الحاجة الى الكتب العربية والمجلات والجرائد والنشرات العربية ، وخاصة طلبة كلية الاداب الذين يقضون معظم اوقاتهم في تعلم اللغة العربية وقواعدها وآدابها .

وانا على امل وطيد في أن تتفضلوا بارسال جريدة اخبار العالم الاسلامي الى هذه المكتبة ..

وتفضلوا بقبول فائق احترامي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

اوجونج فندانج .

●●●

المحرر ـ نحيي فيكم هذه الروح الوثابة والرغبة الاكيدة لتعلم اللغة العربية ونرجو ان نتمكن من مساعدتكم كما اعتمدنا ارسال نسختين من جريدة اخبار العالم الاسلامي الى مكتبة الكلية وشكرا ..

ستة عشر موضوعا أمـــام مؤتمر وزراء الخارجيـة الاسلامى الخامس بكوالا لمبور

كوالالمبور – الوكالات – اعلن رئيس وفد ماليزيا والمتحـــدث باسم مؤتمر وزراء الخارجيـــة الاسلامى انه تمت الموافقة عـلى جدول اعمال مؤتمـــــر وزراء الخارجية فى الجلسة الكاملـة المغلقة التى عقدت بعد ظهـــــر امس الاول •

واضاف ان مختلف الموضوعـــات التى اختارها الوزراء وزعت على ثلاث لجان سياسية واقتصادية وماليـــة • وتبين ان موضوع البنك الاسلامى مـن بين نقاط البحث التى لم تدرج فـــى جدول الاعمال •• وقد سئل المتحدث عن ذلك فقال انه سدرج فى جـــدول الاعمال المؤقت وانه سحب لان المشروع يجب ان يدرسه وزراء مالية الـــدول الاعضاء ••

ترشيحات للمناصب الدولية

واكد المتحدث ان المؤتمـــر قرر ترشيح ادوارد سونا الوزير اللبنانى السابق لمنصب مدير عام منظمة الاغذية والزراعة وهو المنصب الذى رشحتـــه له الجامعة العربية ايضا •• كما رشح السيد عبد العزيز بو تفليقة وزيـــر خارجية الجزائر لمنصب رئيس الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة للامم المتحدة •• وقد سبق ان رشحته لـه الدورة الاخيرة لمنظمة الوحدة الافريقية التى عقدت فى مقديشو ••

كما رشح المؤتمر السيد احمد مبو وزير التعليم السنغالى لمنصب مديـــر عام منظمة اليونسكو ••

١٦ موضوعا فى جدول الاعمال

وقال المتحدث ان جدول الاعمـــال اشتمل على ١٦ موضوعا احيلـــت الى اللجنة السياسية الممثل فيها كـــــل الاعضاء ومنها : مشكلة تحرير الاماكن المقدسة والاراضى العربية المحتلة وتهويد القدس وحقوق الشعب الفلسطينـــى وحركات التحرير فى بعض الـــدول الافريقية وسياسة التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا ومساندة غينيا بيساو

وقد ادرجت فى جدول الاعمال ايضا مسألة المسلمين فى الفلبين ومشكلـــة التجارب الذرية ومشكلة التضامـــن والتعاون بين الدول الاعضاء ضد الافكار الهدامة التى تهدد الاسلام ••

وكالة الانباء الاسلامية وصندوق التضامن

وقال المتحدث ان وكالة الانبـــاء الاسلامية وصندوق التضامن الاســـلامى قد ادرجت فى جدول اعمال اللجنـــــة السياسية وسيكون على هذه اللجنة ان تبحث اقتراح ماليزيا بالاحتفال بيوم الميثاق الاسلامى فى كـــل الـــدول الاسلامية واحتمال تغيير اسم المنظمة الى منظمة تضامن الدول الاسلامية ••

وقال المتحدث بلسان المؤتمـر ان رؤساء الوفود الذين تحدثوا فى جلسة امس بالاضافة الى لبنان هم رؤســـاء وفود الاردن وغينيا وتشاد ودولـــة الامارات العربية المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية والسنغال •

واضاف يقول كلمتهم تطرقت فى معظمها الى ازمة الشرق الاوسط وضرورة قيام تعاون اقتصادى اكبـــر بين البلدان الاسلامية •

وقال انه لم يكن هناك اى خلاف فى الاراء التى اعربت عنها هـــذه الكلمات •

واشار الى ان مواضيع جدول الاعمال المخصصة للجنة السياسية التى ترئسها مصر هى تحرير القدس واستعـــادة حقوق الفلسطينيين وتحرير الاراضى العربية المحتلة واتخاذ اجراءات تمنع اسرائيل من تهويد القدس ومساعـــدة مسلمى الفلبين وضمانات امن للدول غير النووية •

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلاميـــة وافق بالاجماع على التجاوز عن المناقشة العامة والانتقال على الفور الى اصدار قرارات محددة قابلة للتطبيق الفورى •

وقد اعلن كثير من المندوبين ان وقت الاستعراضات الكلامية قد انقضى وان على المؤتمر ان يؤكد قيمته بالاعمال مهما كانت اهميتها محدودة فى الوقت الحالى • وايدهم المؤتمر فى ذلك • وقد اثيرت المسائل الاكثر الحاحــــا من فوق منبر المؤتمر وهى الغــــارات الاسرائيلية على لبنان ومصـــــــير الفلسطينيين •

وقد جرى اجتماع كوالا لمبور فى جو من شبه الاجماع • وتتفق جميــــــع الوفود على نقطة جوهرية فى نظرهـــا وهى ضرورة ايجاد حلول عملية باسرع ما يمكن للمشاكل التى يمكن ايجاد حلول عاجلة لها اى ايجاد حل لمشكلة مساعدة الدول الاسلامية الاقل حظا • وترى دوائر المؤتمر ان نجاح التضامن الاسلامى ينبغى ان يقدم الدليل عـــلى فعالية الدول الاسلامية فى واحد من اكثر المجالات التى يتمسك بها الاسلام وهو التكافل ومد يد المساعدة ضـــد الفاقة •

وسيكون على هذه اللجنة ايضا ان تحدد مكان وزمان انعقاد المؤتمر القادم السادس لوزراء خارجية الدول الاسلامية وستدرس اللجنة الاقتصادية تنميـــــة العلاقات والتعاون بين الدول الاسلامية وستستند اعمالها الى قرارات لجنـــة الخبراء التى انشئت بمقتضى قـــــرار مؤتمر قمة لاهور فى باكستان فى فبراير الماضى وستدرس اللجنة المالية والادارية من جانبها مشكلات الميزانية ومشكلـــة تشغيل الامانة الاسلامية واوضـــــح المتحدث باسم المؤتمر من جهة اخرى ان السيد حسن التهامى امين عام المؤتمر قدم تقريرا عن نشاط المؤتمر ••

وسوف تجتمع بدون انقطـــــاع ثلاث لجان واحدة سياسية وثانيـــــة اقتصادية ومالية وثالثة ادارية اعتبارا من صباح اليوم • ولن يتم عقد جلسات موسعة حتى تتمكن هذه اللجان من انجاز عملها بسرعة • وبعد ذلك سيعقـــد المؤتمر جمعية عمومية لاقرار النتائج التى توصلت اليها اللجان بعد احتمال ادخال تعديلات عليها • •

تجدد العدوان – بقية

النساء والاطفال •• واستخدم العدو فى غاراته الوحشـــية على الاطفـــال والنســـاء والشيوخ قنـــابل النابالم المحرمة دوليا •• وفى خلال اربعة ايام فقط وقعت اربع غارات اسرائيلية غادرة على جنوب لبنان كانت الغارة الاولى قد وقعت بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضى •• فى الوقت الذى كان الرئيس الامريكى نيكسون يختتم زيارته للشرق الاوسط عندما انطلقت طائرته من عمان •

المقاومة الفلسطينية تؤكد تقــديرها وامتنانها من مواقف جلالة الملك فيصــــل

جدة – واس – صرح السيد ابو هشام ممثل منظمة فتح لدى المملكـــة اثر مقابلته لجلالة الملك المعظم انـه حمل الى جلالته تحيات قيادة المقاومة الفلسطينية وعلى راسها السيد ياسرعرفات وتحيات الشعـــب الفلسطينى وشكره وتقديره لموقف جـــلالة الملك والذى حدده فى خطابه التاريخى اثناء زيارة الرئيس الامريكى والذى ركـــز فيه جلالته على حقوق الشعب الفلسطينى وحقه فى تقرير مصيره وتمسك جلالته الشديد بعروبة القدس ••

واضاف يقول ان ابناء الشعـــب الفلسطينى يلهجون بالثناء والدعـــــاء على هذا الموقف الصلب الحازم الـــذى ولا شك سيشد مـــــن ازر المجاهدين الفلسطينيين ويعزز من مسيرتنا نحـــو تحرير ارضنا • •

واضاف السيد ابو هشـــــام ان مقابلة جلالة الملك اكدت له ان امتنا تسير بخطوات ثابتة على درب النصـــر وان المستقبل هو ملك يديها باذن الله وبفضل سواعد مجاهدينا وتكاتـــف ابنائها وتمسكهم بعقيدتهم واسلامهم •

اليمن دولـــة عربية اسلامية والاســـــلام مصدر جميع القــوانين

صنعاء – واس : اصدر مجلس القيادة الجديد فى الجمهورية العربية اليمنية قرارا بوضع دســـتور مؤقت لحكم البلاد خلال الفترة الانتقالية • يتولى بمـــوجبه المجلس الســـلطات التشريعية والتنفيذية عـــلى ان تكون الحكومة جزءا للادارة والتنفيذ • وقد نص الدستور على ان اليمن دولة عربية اسلامية مستقلة وان الشريعة الاسلامية هى مصدر جميع القوانين •

هذا وقد شكل الاستاذ محسن العينى الوزارة اليمنية الجديدة •

وعقـــدت الـــوزارة اليمنيـــة اول اجتماع لهــــا بعـــــد ان ادت اليمين الدستورية امام العقيـــد ابراهيم الحمدى رئيس مجلس القيادة • وحدد الاستاذ العينى اهداف حكومتـــه التى تم اعلان اسماء اعضائها امس الاول وحددها بتحقيق الرخاء والاستقرار والعدالة ••

وقال ان البلاد ستواصل خطاها على تراثها الروحى وفق الشريعة الاسلامية الغراء والمثل العربية العليا • واكد ان حكومته ستحافظ على علاقات اليمن مع جميع الدول وخاصة تلك التى تقـــدم العون والمساعدة لليمن وفى مقدمتهـــا المملكة العربية السعودية التى تقـــدم العون السخى للجمهورية العربيـــــة اليمنية فى مختلف المجالات •

المملكة تقترح – بقية

وذكر ان مهمة هذه البعثة ستنحصر فى التحقيق مما اذا كان الرئيـــــس ماركوس قد اوفى بوعوده التى قطعها فى العام الماضى اثناء زيارة البعثة الاولى للفلبين •

واضاف السقاف الذى زار مانيلا فى شهر مارس الماضى ان ماركوس وافق على اتخاذ بعض الاجراءات لتحســـين مستقبل المسلمين فى جنوب الفلبين •• ولكن يستفاد من بعض الانباء ان هذه الاجراءات لم تنفذ كاملة •

ثم اكد السيد السقاف انه سيذهب الى تايلند بعد انتهاء اعمال مؤتمـــر كوالا لمبور تلبية لدعوة الحكومة لدراسة مشكلة المسلمين فى تلك البلاد •

المركز الاسلامى والثقافى فى بلجيكا – بقية

تعزيز اطارات الدعوة والتعليم بالمركز :

بحمد الله تعززت هـــذه السنة اطارات الدعوة والتعليم بالمركز وذلك بالتحاق عــــدد طيب من الدعاة والمدرســـين اوفدتهم بعض الحكومـــات والمنظمات الاسلامية تلبيـــة للنداءات الصادرة من ادارة المركز والجالية المغتربـــة ببلجيكا :

تسمية الشيخ حســـين يوسف لطيف للعمل بالمركز الاسلامى ببلجيكا

تلبية للطلب الذى تقدم به المركز الاسلامى والجاليـــة الانبانية اللاجئة ببلجيكا الى رابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة ، فقد اوفدت هـــذه المنظمة على نفقتها الشيـــخ حسين لطيف الالبانى المتخرج من الازهر الى بروكسل ليعمل فى اطار المركز للدعوة والتعليم الاسلامى للمسلمين عامة ولابناء الجاليتين الالبانية والتركيـــة بصفة اخص •

تسمية الشيخ صادق محمد شرف :

كما تكرمت وزارة الاوقاف بجمهورية مصر العربية تلبيـة لرغبة المركز والجالية الاسلامية ببلجيكا فانتدبت الاستـــاذ صادق محمد شرف المبتعـــث سابقا بالتوجو للعمل بالمركـــز الاسلامى والثقافى ببلجيكا فى حقل الدعوة الى الله وتعليـــم النشء المسلم المغترب دينـــه ولغته •

انتداب السيدين محمـــد العونى ومحمد عنان لتدريس التربية الاسلامية ببلجيكا :

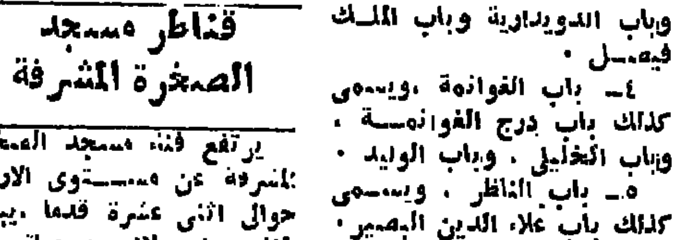
فى نطاق مساعدة المركـــز الاسلامى والثقافى ببلجيكا على القيام برسالة تعليم النـــشء المسلم المغترب دينه ولغتـــه اوفدت الحكومة التونسيـــة المعلمين السيدين محمد العونى ومحمد عنان الى بروكســـل لتدريس التربية الاســـلامية لابناء الجالية المسلمة بالمدارس البلدية البلجيكية وبالفصـــول التابعة للمركز •

وقد اعرب مدير المركـــز بهـــذه المناســـبة عن خالص الشكر والتقدير الى رابطـــة العالم الاسلامى بمكة المكرمة والى وزارة الاوقاف بمصـــر ، والى الحكومة التونسية لهـــذه المساعدات القيمة معبرا عـــن صادق الامل فى ان تســـارع بقية الدول الاسلامية فى تلبيتها لنداء المركز بان توفد عددا من الدعاة والمدرسين الذين يحتاجهم المركز للقيام برسالته السامية فى نشر كلمة الله بادابه وتثقيف الجالية وربطها بدينها وامتها الاسلامية – والله الموفق •

رسالة المسجد :

فى نطاق نشر التوعيـــة الدينيه والثقافة الاسلامية فى اوساط المســـلمين وتعريف العالم الاسلامى بمنظمة المركز الاسلامى واوجه النشاط الذى تضطلع به فى بلجيكا ، اصدر المركز العدد الاول من نشرته الدورية رسالة المسجد التى لقيت ترحيبا وصدى طيبا لدى المنظمات والجامعات الاسلامية ورجال الفكر ، وان المركز ليأمل مواصلة اصدارها مرتين او ثلاثا فى السنة – ان سمحت له الظروف المادية

معلومات وحقائق عن مسجد الصخرة بالقدس



المسجد الاقصى المبارك قبل الاحتلال ••

كتب التحقيق محمد احمد نخش

الحلقة الثانية

(قباب مسجد الصخرة المشرفة)

١– قبة السلسلة وهى تقع فى الجهة الشرقية من الصخرة المشرفة قريبا من باب داود •

– بناها الخليفة الاموى عبد الملك بن مروان سنة ٧٢ هـ – ٦٩١ م وجدد زخارفها وتفريشها الملك الظاهر بيبرس سنة ٦٦١ هـ – ١٢٦٢ م •

٢– قبة المعراج وهى تقـع فى الجهة الغربية من الصخرة المشرفة من ناحية الشمال وهى قديمة العهد • جددها الاسفسهلار الامير عز الدين الملقب بسعيد السعداء ابو عمر عثمان بن على ابن عبد الله الزنجيلى متولى القدس الشريف سنة ٥٩٧ هـ – ١٢٠٠ م •

٣– قبة النبى داود وهى تقع فى الجهة الغربية مـــن الصخرة المشرفة وهذه القبـــة لم تعد موجودة الان ، وجعـــل فى مكانها المحراب الذى قيل أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى فيه فندما اسرى به مـــن المسجد الحرام الى المســـجد الاقصى •

– بنى المحراب الامير محمد بك ، حاكم لوائى غزة والقدس الشريف ســـنه ٩٤٥ هـ – ١٥٣٨ م

٤– القبة النحوية ، وهى تقع جنوبى غربى الصخـــرة المشرفة •

– بناها نائب القدس الشريف الامير حسام الدين ابو سعيد ابن عبد الله المعظمى بأمر من الملـــك عيســـى الايـــوبى سنة ٦٠٤هـ –١٢٠٧ م •

٥– قبة الشيخ الخليلى ، وهى تقع فى صحن مسجد الصخرة المشرفة بالقرب من قبة المعراج •

– بناها الشيخ الخليلى سنة ١١٢ هـ – ١٧٠٠ م • وذلك كما يدل الشعر التـــاريخى المكتوب عليها وهو :

محمد له الهنا تاريخهـــا
قلنا ادخلوها بســلام آمنين

٦– قبة يوسف ، وهى تقع فوق مصلى صغير الى الجنوب من الصخرة المشرفه •

– بناها الاسفسهلار سيف الدين على بن احمـــد نائب القدس الشريف بأمر مـــن السلطان صلاح الدين الايوبى •

٧– قبة الخضر ، وهى فى أقصى الشمال من صحن المسجد الشريف •

– ليس فيها ما يدل عـــلى اسم صاحبها ولا تاريخ بنائها •

٨– قبة موسى ، وهى مابين « باب السلسلة » والزاويـــة الجنوبية من الحرم الشريف ، وكان اسمها القديم (قبـــة الشجرة) •

– بناها الملك الصالح نجم الدين أيوب ســـنة ٦٤٧ هـ – ١٢٤٩ م

(ابواب الحرم القدسى الشريف)

يوجد فى الحرم القدسى الشريف عشرة أبواب ما تزال قائمة ومستعملة حتى ايامنـــا هذه • وهناك أبواب اربعة اهمل استعمالها وهى اليوم مغلقة •

– الابواب المفتوحة

١– باب الاسباط ، وبقربه سبيل عمرة السلطان سليمان القانونى •

٢– باب حطة •

٣– باب شرف الانبياء ، يسمى كذلك الباب العـــتم • وباب الدويدارية وباب الملـــك فيصـــل •

٤– باب الغوانمة ، ويسمى كذلك باب درج الغوانمـــة ، وباب الخليلى ، وباب الوليد •

٥– باب الناظر ، ويسمى كذلك باب علاء الدين البصير ، وباب الحبس وباب ميكائيل •

٦– باب الحديد ، ويسمى كذلك باب ارغون نســـبة الى بانيه الامير ارغون الكامـــــل نائب القدس سنة ٧٥٨ هـ – ١٣٥٧ م

٧– باب القطانين •

٨– باب المتوضأ ، ويسمى كذلك باب المطهرة •

٩– باب السلسلة ، ويسمى كذلك باب داود •

١٠– باب المغاربة ، ويسمى كذلك باب النبى •

– الابواب المهملة والمغلقـــة

١– باب السكينه ، ويسمى كذلك الباب المغلق ، وبـــاب السحرة •

٢– باب الرحمة •

٣– باب التوبه •

٤– باب البـــراق ، ويسمى كذلك باب الجنائز .. والبـــاب الذهبى •• وقد اغلقه السلطان سليمان القانونى •

قناطر مسجد الصخرة المشرفة

يرتفع فناء مسجد الصخرة المشرفة عن مســـتوى الارض حوالى اثنى عشرة قدما ، يبلغه الناس على سلالم من جهاتـــه الاربع وفى اعلى كل سلم قنطرة من فوق وهذه القناطر هى :–

١– القنطرة الشمالية مـــن الجهة الشرقية •

– بناها نائب القـــدس الشريف وناظر الحرمين الشريفين ايدمر الشجاعى ، فى زمن الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاون الصالحى وذلك فى سنة ٧٢٦هـ – ١٣٢٥ م •

٢– القنطرة الشمالية مـــن الجهة الغربية •

– بنيت فى ايام المـــلك الناصر محمد ابن السلطان المنصور قلاون الصالحى سنة ٧٢١ هـ – ١٣٢١ م •

٣– القنطرة الغربية مــــن الجهة الجنوبية •

– بناها رجل اسمه محمد فى أيام الملك الاشرف شعبان ابن أبى النصر قايتباى سنة ٨٧٧ هـ – ١٤٧٢ م •

٤– القنطرة الغربية مـــن الجهة الشمالية •

– أمر ببنائها الملك الاشرف شعبان بن حسين سنة ٧٧٨ هـ – ١٣٧٦ م •

البقية صفحة – ١٢ –



المؤتمر الاسلامى – بقية

انه ما لم يسترد الشعب الفلسطينى حقوقه المشروعة فان النزاع فى الشرق الاوسط سيستمر ولن يكون هنـــاك سلام دائم •• ودعا زعماء المســـلمين الى اتخاذ اجراءات ملموسة لتحقيـــق الوحدة الاسلامية ••

وعلم ان لجنة خبراء الاقتصـــاد المتفرعة عن المؤتمر قررت انشاء ثلاثة صناديق لمعونة المسلمين هى :

١ – صندوق يتولى تموله الدول الاسلامية المنتجة للنفط •

٢ – صندوق للتضامن الاســـلامى لصالح مسلمى الفلبين •

٣ – صندوق الامانة العامة للمؤتمر الإسلامى لتشغيل جهازها الادارى ••

وتشترك فى هذا المؤتمر ثمـــان وثلاثون دولة اسلامية •• كما تشترك فيه ايضا عدة منظمات من بينها منظمة التحرير الفلسطينية ورابطة العـــالم الاسلامى والجامعة العربية • ويحضره ايضا مفتى القدس •• ولاول مـــرة تشترك مجموعة كبيرة من الـــدول الافريقية يبلغ عددها ١٣ دولة مقابل ٦ دول فى المؤتمرات السابقة ••

هذا وقد قام معالى السيد عمـــر السقاف وزير الدولة السعودى للشئون الخارجية منذ وصوله الى العاصمـــة الماليزية بزيارة لمعظم وزراء الخارجية المشتركين فى المؤتمر وتبادل معهم اثناء الزيارة الاحاديث الودية حول الروابط الاخوية بين البلدان الاسلامية •

وقد ادى اعضاء الوفد السعودى فى المؤتمر صلاة الجمعة بالمسجد الوطنى فى كوالا لمبور وتناول امام وخطيب المسجد فى خطبته الجـــوانب المشرفة للتضامن الاسلامى والذى جمع المسلمين على كلمة سواء ••

مؤتمر وزراء المال – بقية

يتعين بالتالى على كل دولة ان تقدم ٢ر٥ مليون دولار على اقل تقدير خلال مهلة تقدر باربع سنوات وسيكون لكل دولة صوت واحد نظير كل عشرة الاف دولار تقدمها للبنك •

وقال تنكو عبد الرحمن ان الهـــدف الرئيسى من انشاء هـــذا البنك يتمثل فى انماء التضامن الاسلامى بواسطة التعاون الاقتصادى والتجارى وسيدر هذا البنك ملايين كثيرة من الدولارات ستوضع فى خدمة الدول الاسلامية الفقيرة وخاصة تلك التى اضيرت من جراء ازمة البترول والتضخم الاقتصادى العالمى •

وقال تنكو عبد الرحمن ان سياسة البنك سيحددها مجلس محافظين تنتخبهم الدول الاعضاء ••

رسالة الجامعات و متطلبات الشباب

« ابو الحسن الندوي »

الحلقة الثالثة والاخيرة

٣ ـ وجود دعوة ايجابية قوية تشغل عقول الشباب وتستولي على مشاعرهم وتحرك ملكاتهم العملية وما طبعوا عليه من حب للحركة والعمل والكفاح ، ولا تدع مكانا لدعوة اخرى يؤمنون بفضلها وشدة الحاجة اليها .

وهذه الدعوة موجودة معلومة وعلى أساسها قامت كل جامعة اسلامية وخاصة هذه الجامعة التي تقوم في مهبط الوحي ومهجر الرسول صلى الله عليه وسلم

ومنطلق الدعوة الاسلامية في العالم وهي الدعوة الى الله والدعوة الى الدين الخالص والتوحيد النقي الصافي والى دار الاسلام والتحلي بفضائل الاسلام وانقاذ البشريةمن مستنقع الجاهلية ـ باوسع معاني الكلمة ـ الذى تردت فيه والخروج بالانسان من ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة ، ويمكن اثارة هذه الدعوة وتنميتها عن طريق السيرة النبوية وحياة المصلحين والمجددين في الاسلام ، وتاريخ الدعوة الاسلامية في مختلف العصور

ويحسن ان تنظم للتربية عليها جولات دعوية ومخيمات خارجية ومحاضرات علمية .

٤ ـ ايجاد نظام اجتماعي رواقي ، يعيش فيه الشباب حياة اجتماعية اسلامية تحت اشراف اساتذة مرابين يكونون القدوة الحسنة والمثل الكامل في الخلق والسيرة وذوق العبادة يتميزون لا عن الطلبة وحدهم بل عن عامة العلماء والاساتذة بمحاسبة النفس والاحتساب لله والتقشف في الحياة والبعد عن غوائل النفس ومكائد الشيطان يشعر الشباب بحرارة ايمانهم ورقة قلوبهم وشعورهم فيقتدون بهم وشعورهم فيقتدون بهم بدافع من الحب لا بدافع قانوني ويتخذونهم مثلا في الحياة .

٥ ـ تنظيم محاضرات عامة يدعى لها كبار العلماء واقطاب الفكر الاسلامي بغرس في نفوس الشباب العقيدة القوية ولهب الجمرة الايمانية وتعيد الثقة بالاسلام ، وما اشتمل عليه من تشريع وتعليم ودعوة ومناهج الحياة ، وتتناول القضايا التي تشغل العالم وتشغل الشباب بصلة خاصة والتحديات التي سيواجهونها لمجرد تخرجهم من الجامعة الاسلامية ورجوعهم الى بلادهم وتعرض لها حلولا في ضوء الكتاب والسنة وتعاليم الاسلام والعلم الصحيح وتحل العقد النفسية للشباب حلا رفيقا رقيقا بحيث لا يشعرون انهم يمرون بمرحلة « عملية جراحية » وانهم يداوون كالمرضى او يخرجون كالغرقى .

ومعلوم ان الجامعات مهما توسعت دائرتها وقوى نشاطها لا تستطيع ان تعطى الطالب الزاد الكافي من المعلومات عن التاريخ الماضي والعالم المعاصر والعلم الحديث لكثرة المواد المدرسية

فلابد ان يعتمد في انارة عقول الشباب وتوسع نطاق معلوماتهم على المحاضرات التي ينتقى لها خيرةالعلماء واصحاب الاختصاص

هذه هي الاساليب والطرق التي اعتقد انها تزيل الشيء الكثير مما تعاني منه الجامعات الاسلامية والمعاهد العلمية من امراض وقلق واضطراب وعدم خضوع للنظام ، وعدم استفادة حقيقية مما هيأته لهم هذه الجامعات من اساتذة فضلاء ، ومكتبة غنية واسعة واسباب الرحة والهدوء ، والعكوف على الدراسة ، وهي مما شرح الله لها صدور كثير من المربين وجربوها في مناطق عملهم وتجربتهم فنجحت .

ولا شك ان هذه البيئة الفائضة بالايمان والحنان العامرةبالرسالة والدعوة ، الملهمة للصبر والتقوى وعلو الهمة وسمو النظر المليئة بالروحانية والسكينة ـ والجامعة تعيش في رحاب المسجد النبوى وفي ظلال الاثار والذكريات الاولى تساعد على تحقيق هذه الغاية في اكمل شكل والله المستعان . . وعليه الاعتماد والتكلان ، وصلى الله على خير خلقه محمد واله وصحبه .

انتهى

المركز الاسلامى والثقافى فى بلجيكا ـ بقية

« يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم » .

وقوله صلى الله عليه وسلم « ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد ، كلكم لآدم وآدم من تراب ، اكرمكم عند الله اتقاكم ، لافضل لعربى على اعجمى الا بالتقوى » .

وفى ظل هذا المبدأ تناسى المسلمين الجنسيات وعرفوا تكاتف القلوب واتحاد القوى على اتباع الخيرلفائدة الانسانية العامة وحث جمهور الحاضرين على الاقتداء بالرسول ـ ص ـ والتمسك بالهدى النبوى،وعلى ضرورة التكاتف والتعاون والوقوف صفا واحدا لرفع راية اسلام واعلاء كلمة الله .

ثم تناول الطالب محمد الجمال كلمة ذكرفيهاالحاضرين بصلابة الرسول صلى الله عليه وسلم فى الحق وحرصه على اداء رسالته على الوجه الاكمل وصبره على ايذاء قومه ممثلة فى خروج الرسول ودعوته لاهل ثقيف ..

ـ وبعد ذلك تحدث الداعية الشيخ حسين لطيف باللغتين العربية والالبانية ، فاشاد بعظمة الرسول صلى الله عليه وسلم ودوره الرائد فى الهداية والارشاد التى حولت العالم رويدا رويدا من مجارى الشر والشقاء الى سبيل الخير والسعادة حتى استقرت كلمة الحق وعم نور الله كل مكان تلا ذلك الشيخ صادق محمد شرف فالقى كلمة تحدث فيها عن السمو الروحى والخلقى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابان ان دعوة الرسول قد جددت الدين الحق ، ونادت به كما انزله الله واراده ولم تات بجديد ولم تبتدع بدعة ، بل دعت الى العقيدة الصحيحة والاخلاص فى العبادة والى حسن التعامل بين الناس ، فالى جانب التسليم والرضا والطاعة والايمان بالغيب واقامة الشعائر فان الاسلام يدعو الى مسالمة الناس ومخالقتهم بخلق حسن ، وتحدث السيد نوزى بربزغل الملحق الاجتماعى الدينى بالسفارة التركية عن وحدة الصف الاسلامى وعن وجوب تكاتف المسلمين وتعاونهم على احياء امجادهم الاسلامية

وقد قام [illegible] المرغوبة بترجمة لبعض الكلمات التى القيت الى الفرنسية .

وبعد انتهاء الاحتفال جرت محادثات ودية بين اعضاء الجالية ، بحث فيها الحاضرون مع ادارة المركز المشاكل المتعلقة بسير العمل الاسلامى فى بروكسل ومدن بلجيكا وما ينبغى اتخاذه لحل هذه المشاكل وجرت هذه المباحثات فى جو تسوده روح الود والتسامح الكامل ، وتواعد الحاضرون على المضى قدما فى الدعوة الى الله والتعريف بدينه

ثم قام وفد من ادارة المسجد اثر صلاة العشاء بالمرور على بعض المساجد اخرى ببروكسل ومشاركتها فى الاحتفالات التى اقامتها بهذه المناسبة .

مشاركة التلفزة البلجيكية فى نقل وقائع الاحتفال :

شاركت التلفزة البلجيكية المسلمين احتفالهم بهذه الذكرى العطرة فاذاعت مقتطفات هامة لهذا الاحتفال فى حصتها العربية الشهرية يوم السبت العشرين من أبريل ٧٤ م ، فى تمام الساعة الخامسة مساء وكانت هذه فاتحة خير نرجو من ورائها مزيدا من الذيوع والانتشار لديننا الحنيف اذ تلقى المركز وعدا من المسؤولين بالتليفزيون بتخصيص وقت لاذاعة برنامج دينى كل شهر ..

الاحتفال بمدينة قانت :

وقد امتد نشاط المركز خارج بروكسل فنظم اجتماعا بمدينة قانت حضرته الجالية الاسلامية هناك والقى فيه اعضاء المركز كلمات ذكروا فيها الحاضرين بالتمسك بالهدى النبوى وبنبذ الخلافات والعصبيات القبلية والجنسية والانصهار معا فى بوتقة واحدة والانطلاق للعمل الجاد فى جو من التفاهم والاخوة الاسلامية اقتداء بالهدى النبوى .

مشاركة المركز لمسلمى هولاندة باحياء المولدالشريف:

توجه وفد من أعضاء المركز بطلب من مسلمى هولاندة الى مدينة اوتريخت للاشراف على الحفل الكبير الذى اقاموه ، وقد حضر هذا الاحتفال جموع غفيرة من الجالية المسلمة المقيمة فى هولاندا ، وقام اعضاء وفد المركز بالقاء كلمات استخلصوا فيها العبرة من حياة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم حثوا فيها الجالية على التمسك بالهدى النبوى وبذل الجهود للتعريف بالاسلام وشرح تعاليمه وابراز الفكر الاسلامى النير فى وضوح ويسر وتنقيته من الشوائب والمذاهب الدخيلة عليه التى تحاول تشويه صورته مثل القاديانية المضللة ودعوتهم الى الوقوف صفا واحدا أمام التيارات الفكرية المنحرفة والمذاهب الالحادية الهدامة .

وبعد انتهاء الحفل جرت مباحثات ودية بين الوفد الاسلامى من المركز ببروكسل، وبين المهتمين بالشؤون الاسلامية بهولاندة وبحثت المشاكل المتعلقة بسير العمل الاسلامى فى هولاندة ، وتواعد الطرفان على السير قدما فى الدعوة الى الله وتنسيق العمل الاسلامى فى بلجيكا وهولاندة حتى تعم الفائدة لاكبر عدد ممكن من المسلمين المقيمين فى اوروبا

البقية صفحة ـ ١٠ ـ

معلومات وحقائق عن مسجد الصخرة ـ بقية

وهناك قنطرتان منفردتان ، احداهما تقع فى جنوبى صحن المسجد الشريف والثانية فى الغرب منه وليس على هاتين القنطرتين ما يدل على تاريخهما أو اسم صاحب كل منهما .

ماذن الحرم القدسى الشريف

هى اربع ماذن : ـ

١ـ ماذنة باب المغاربة وتسمى كذلك (المنارة الفخرية):

ـ ينسب بناؤها الى القاضى شرف الدين عبد الرحمن الصاحب الوزير فخر الدين الخليلى ناظر الحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة وحرمى القدس الشريف والحرم الابراهيمى وتاريخها يرجع الى سنة ٦٧٧ هـ ـ ١٢٧٨ م .

٢ـ ماذنة باب السلسلة وتسمى اليوم « ماذنة المحكمة » لان المسجد الذى يقع تحتها حول الى محكمة .

ـ بناها الامير سيف الدين تنكز الناصرى نائب الشام سنة ٧٣٠ هـ ـ ١٣٢٩ م وجدد بناؤها من قبل مفتى فلسطين السيد محمد أمين الحسينى رئيس المجلس الاسلامى الاعلى سنة ١٣٤١ هـ ـ ١٩٢٤ م .

٣ـ ماذنة باب الغوانمة ، وتسمى كذلك (منارة قلاون) وكانت قديما تسمى « منارة السرايا » .

ـ بناها القاضى شرف الدين عبد الرحمن ابن الصاحب الوزير فخر الدين الخليلى بامر من السلطان حسام الدين لاجين سنة ٦٩٧ هـ ـ ١٢٩٧ م وسنة ٧٣٠ هـ ـ ١٣٢٩ م اعاد تجديد بعض اقسامها نائب الشام . وفى سنة ١٣٤٦ هـ ـ ١٩٢٧ م اعاد ترميمها فى بعض أجزائها المجلس الاسلامى الاعلى برئاسة مفتى فلسطين السيد محمد أمين الحسينى .

٤ـ ماذنة باب الاسباط ، وتسمى كذلك (منارة اسرائيل)

ـ بناها الامير سيف الدين قطلوبغا ناظر الحرمين الشريفين بامر من السلطان الملك الناصر محمد بن الملك المنصور سنة ٧٦٩ هـ ـ ١٣٦٧ م

ـ يتبع ـ

محمد احمد بخش

بين يدي مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في كوالالمبور

قضية شعب سمي خطأ بالشعب الفلبيني

الاسم الحقيقي : بانجا مورو ..

الحلقة الثانية والاخيرة

ولا أريد ان اذكر المذابح الكثيرة والقتل الجماعى والجرائم البشعه التى قامت بها هذه المنظمة وارتكبتها ضد المسلمين بالتعاون مع الجيش الفلبينى ، كما لا أريد ان اذكر بالتفصيل عشرات الالاف من المسلمين ومئات المساجد التى احرقتها هذه المنظمة بالتعاون مع الجيش الحكومى ايضا كما لا اريدان اتعرض كثيرا الى ما فعلته الحكومة الفلبينية من اهانة الدين الاسلامى والمقدسات الدينية والفتك بالاعراض ..

وواضح مما سبق أن مقاومة شعب بانجسامورو المسلم ضد الاستعمار بدأت فى القرن السادس عشر الميلادى حين وطأ قدم الاستعمار الغربى فى جزر بانجسامورو الاسلامية ومازال هذه المقاومة مستمرة منذ اربعة قرون .. اذن ان قيام حركة شعب بانجسامورو فى الوقت الحاضر ليس امرا مستحدثاوانما هى سلسله من المقاومات فى تاريخ الكفاح الطويل ضد الاستعمار الغاصب وان الحروب والمعارك التى نخوضها الان جزء لا يتجزأ من الحروب الدامية والمعارك الضارية التى خاضها اسلافنا الاولون ضد الاستعمار بل هى ايضا جزء لايتجزأ من الكفاح الاسلامى ضد الاستعمار فى كل مكان

وقد يبدو للقارىء ان كلمة بانجسامورو كلمة مستحدثة وتسمية جديدة للشعب المسلم الذى يعيش فى جزر منداناو وسولو وبلاوان فى جنوب الفلبين ، ولكن فى الواقع ليست هذه التسمية جديدة ، فكلمة مورو هو الاسم القديم للشعب المسلم فى الجزر الاسلامية ، وقد حاولت سلطات الفلبين أن تزيل هذا الإسم لئلا يتميز شعب بانجسا مورو عن الشعب الفلبينى ..

النزاع فى جنوب الفلبين

ان حقيقة النزاع بين شعب بانجسامورو المسلم وبين سلطات الفلبين ليس نزاعا على قطع اراضي او على المناصب السياسية انما هو فى الواقع نزاع بين حكومة استعمارية معتدية غاصبة وبين شعب يدافع عن نفسه وحريته ووطنه ..

فقد أوضحنا فيما سبق ان جزر منداناو وسولو وبلاوان الإسلامية هى الوطن الاصلى لشعب بانجسا مورو وهذه البلاد مستقلة عن الفلبين ولم تكن فى يوم من الايام تابعة او جزءا لها ، وانما ضمت هذه البلاد الى حدود الفلبين الجغرافية نتيجة للمؤامرات الاستعمارية والخيانة الدولية وبعد ان ضمت الفلبين هذه الجزر الى حدودها حاولت ان تستغل جميع خيراتها دون مراعاة لمصالح الشعب المسلم ، ثم لم تكتف بهذا الحد ، فقد قامت بمحاولة للقضاء على سكان هذه البلاد الاصليين ، لانهم يدينون بدين آخر وهو الدين الاسلامى ..

حركة المقاومة فى بلاد بانجسامورو الاسلامية

مما سبق تبين ان بلاد بانجسا مورو لم تكن قط تابعة أو جزءا للفلبين ، وانما احتلت سلطات الفلبين هذه البلاد بدافع التوسع ولكن شعب بانجسا مورو ظل يقاوم الاحتلال عن طريق الاحتجاجات وعن طريق استخدام السلاح تارة

وتيقنت الحكومة الفلبينية ان شعب بانجسا مورو لن يخضع لسيطرة الفلبين مهما طال الوقت ولن ينسى حقه فى تقرير المصير والحرية والاستقلال ونظرا بأن شعب بانجسا مورو يدين بالاسلام وضعت الحكومة الفلبينية خططا للقضاء على العناصر الاسلامية وعلى معالم الدين الاسلامى ..

وقد أشرنا فيما تقدم الى أن حكومة الفلبين حاولت أن تهدم كيان شعب بانجسا مورو وأن تمحو شخصيته لئلا يتميز عن الشعب الفلبينى ، ولكن المحاولة لم تنجح ، ولذلك لجأت الى استخدام العنف والقوة للقضاء على هذا الشعب المسلم ..

جبهة التحرير الوطنية لشعب مورو

ان حركة شعب بانجسا مورو ليست جديدة فقد سبقتها حركات عديدة ضد سلطات الفلبين ولكن لم تكن منظمة تنظيما كاملا حيث تنقصها القيادة المستقيمة ، والشيء الجديد قيام الحركة المنظمة تنظيما كاملا فى الوقت الحاضر تحت قيادة اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطنية لشعب مورو . فللمرة الاولى تقوم الحركة الشاملة المنظمة تنظيما كاملا ضدسلطات الفلبين وقد التف حول هذه المنظمة أكثر من تسعين فى المائة من الشعب المسلم ، وهذا ليس غريبا ، فقد تأسست هذه المنظمة فى الوقت الذى شعر الشعب المسلم يقينا انه مهدد بالفناء والابادة ورأى العمليات الاجرامية والابادة الجماعية التى ارتكبتها سلطات الفلبين ضده ، ولذلك التف الشعب المسلم حول المنظمة ، وهى المنظمة الوحيدة التى تقود فى الوقت الحاضر شعب بانجسا مورو فى نضاله وكفاحه ضد المستعمرين الغاصبين من أجل الحرية ..

الحروب الدامية والمعارك الضارية التى تخوضها قواتنا الباسلة ضد العدو الفلبينى المعتدى

لقد أثبتت قوات جبهة التحرير الوطنية لشعب مورو شجاعتها ومقدرتها فى المعارك الضارية والحروب المسلحة التى تخوضها ضد قوات الحكومة الفلبينية منذ شهر اكتوبر عام ١٩٧٢ م الى اليوم ، وقد رأينا بعين اليقين قوة المجاهد المسلم المؤمن بربه وبعقيدته .

وقد قتل من جانب السلطات الفلبينية اثناء المعارك العنيفة ابتداء من شهر اكتوبر عام ١٩٧٢ م اكثر من عشرة آلاف مقاتل ، وجرح منهم الالاف من المسلحين واسقطت لهم خمس طائرات نفاثة وثلاث طائرات عمودية واربع طائرات استطلاع واستولى المسلمون على دبابة وعلى عدد من السيارات العسكرية ودمروا سفينة حربيه صغيرة ، واستولوا على عدد من المدافع الثقيلة وعشرات من المدافع الرشاشة ، كما استولوا على مئات من الاسلحة الخفيفة المتنوعة وعشرات الالاف من الذخيرة ، وقد سيطرت القوات المسلحة اثناء تلك المعارك العنيفة على كثير من المناطق ولا تزال تسيطر عليها حتى الان ..

واما من جانب المجاهدين فكانت خسارتهم اقل بكثير من الف شهيد وجريح ، وهذا يؤكد التفوق المعنوى للمجاهد المؤمن الذى يدافع عن عقيدته وحريته ووطنه .. وصدق الله العظيم اذ يقول : **(ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون) ..**

أما تفوق قوات السلطة فواضح فهى تملك الطائرات الحربية بجميع انواعها كالنفاثات وغيرها والسفن الحربية والدبابات والمصفحات والمدافع الثقيلة وما الى ذلك من الاسلحة الحديثة والاجهزة الحربية ..

وتستخدم الحكومة الفلبينية كل قواها الحربية ضد المسلمين ، وكان الجيش الحكومى يطلق مدافعه الثقيلة فى الاماكن التى يسكن فيها المسلمون ، كما يفتح النيران فى كل مكان دون تمييز بين حاملى السلاح وغير حاملى السلاح ، والطائرات تلقى قنابلها على جميع المناطق التى يسكن فيها المسلمون والسفن الحربية تفتح النيران على جميع شواطىء المسلمين ، ولذلك سقط كثير من الابرياء العزل من السلاح ، شيوخا واطفالا ونساء وخربت كثير من القرى كما دمرت كثير من المزارع ، ولا يكاد يوجد الان فرد من افراد شعب بانجسا مورو لم يفقد قريبا او زميلا او ارضا او بيتانتيجة للعمليات الاجرامية الى ارتكبتها قوات الفلبين ..

حرب مسلحة واخرى نفسية

لقد أصبح المسلمون المجاهدون فى جزر بانجسا مورو يواجهون حملات مسلحة تشنها القوات الفلبينية ضدهم من ناحية وحملات نفسية من ناحية اخرى . ذلك أن الحكومة الفلبينية استفادت كثيرا من المعارك الضارية التىدارت بينها وبين المسلمين ، وتيقنت أن مؤامرتها المدبرة للقضاء على العناصر الاسلامية فى جزر منداناو وسولو وبلاوان لن تنجح باتخاذ القوة والعنف والارهاب وسيلة لها ، فقد فوجئت بقوات جبهة التحرير الوطنية التى تضم الشبان المسلمين المجاهدين والمسلمات المجاهدات الذين لا يهابون الموت فى سبيل الدفاع عن عقيدتهم وحريتهم ووطنهم ..

سلطات الفلبين
احرقت المساجد
ودمرت منازل
المسلمين
وقتلت عشرات
الالوف منهم

ومن هنا منعت الفلبين قواتها عن متابعة المجاهدين فى الجبال والغابات لانها اخذت درسا فى ذلك فقد لحقت بجيشها خسائر جسيمة ، ولذلك لجأت الحكومة الى سياسة اخرى لتحقيق غرضها وهى الحرب النفسية وشن حملات الدعايات ضد شعب بانجسا مورو تحريفا للحقائق وتشويها للقضية العادلة وتضليلا للرأى العام العالمى ..

الفلبين تضلل الرأى العام العالمى

ان الفلبين تستخدم الان جميع اجهزة اعلامها لتشن حملات الدعايات ضد الشعب المسلم هناك ، وتحاول ان تحرف الحقائق لتضليل الرأى العام العالمى ، ولتغطى الجرائم البشعة التى ارتكبتها ضد شعب بانجسا مورو .

وانه لمن المؤسف جدا أن الفلبين نجحت بعض الشىء واستطاعت أن تحرف الحقائق وأن تضلل الرأى العام بفضل دعاياتها الماكرة ..

ادعاءات كاذبة

تدعى الفلبين أنها أستطاعت أن تهدىء المسلمين وأنها خطت مشروعا لاصلاح ما أفسدته واعادة تعمير ما دمرته قواتها فى البلدان والقرى الاسلامية وأنها خصصت ميزانية ضخمة لاصلاح بلاد المسلمين وتطويرها ولانشاء المدارس لتدريس القرآن الكريم واللغة العربية . وقد أعلن (ماركوس) رئيس الدولة نفسه عدة مرات استعداده للعفو عن المسلمين اذا ما استسلموا والقوا سلاحهم واستعداده لقبولجميع طلباتهم ويدعى انحكومته تركز جهودها لاصلاح المناطق الاسلامية وتطويرها وتستعين بالدول فى ذلك .

وردت جبهة التحرير الوطنية بان جميع ما تدعيه حكومة الفلبين فيما يتعلق بشئون شعب بانجسا مورو المسلم افتراء وكذب تريدبه تحريف الحقائق وتضليل الرأى العام العالمى ، ويريد ـ ماركوس ـ بهذه الادعاءات الكاذبة ان يغسل يده الملوثة بدماءالمسلمين الابرياء .

فليس هناك اصلاح تقوم به حكومة الفلبين لصالح المسلمين بل هناك عمليات حربية تقوم بها حكومة الفلبين فى المناطق الاسلامية بواسطة خمسة عشر كتيبة من الجيش

البقية ـ صفحة ـ ١٥ ـ

مطالب مسلمى الفلبين لاعادة السلام الى البلاد

مانيلا ـ اختتم مؤتمر الزعماء المسلمين الذى عقد فى (ماراوى) الاسلامية فى اقليم مينداناو بجنوب الفلبين اعماله التى اشترك فيها حوالى الف مندوب بما فى ذلك القادة المدنيون والعسكريون بتوجيه نداء يدعو الى انسحاب جميع القوات الحكومية التى تقاتل المسلمين فى اقليم مينداناو ..

كما اتخذ المؤتمر قرارات تنادى بانشاء قسم للشئون الاسلامية برئاسة مسلم الى جانب وحدة عسكرية مسلمة للحفاظ على السلام فى مينداناو واعادة جميع المسلمين المطرودين الى ديارهم فورا ، وتقديم الاراضى الى المسلمين وغيرهم من الاقليات ، وتنفيذ برنامج فورى للتنمية فى مينداناو ، وتعيين رئيس مسلم لبنك التنمية ، وارسال بعثة اسلامية الى الدول العربية لبحث المشاريع الصناعية .

آراء في الصحافة الاسلامية

في ذكرى حزيران

كامل الشريف

للمرة الاولى يكون لذكرى حزيران معان غير التي الفناها تكرارها في المناسبات الست التي مرت بين الكارثة وجولة رمضان .. ذلك ان حزيران عام ١٩٦٧ كان يمثل نهاية المنحدر الذي اندفعنا فيه قبل ذلك بسنين ، ولم تكن هناك قوة يمكن ان تحول بيننا وبين الارتطام بالقاع الصخري ، لان جميع العوامل والظروف التي سادت المجتمع العربي وتحكمت فيه انذاك كانت تدفعه دفعا في هذا الاتجاه . وكان كل عام يمر علينا بعد ذلك يزيدنا ادراكا لهول الكارثة واستيعابا لابعاد الهزيمة ، ولقد خيل للبعض ان هذا الواقع هو مصير محتوم وقدر لا فكاك منه .. حتى وفدت تباشير رمضان وعندها تغيرت الصورة لدينا ولدى عدونا وفتحنا اعيننا على امل جديد خلاصته ان الهزيمة لم تكن كلمة القدر النافذة علينا وانما كانت مظهرا عابرا صنعته عيوب واخطاء كلها معلومة وكلها يقبل العلاج والتقويم ..

في المناخ الذي سبق حزيران قبل سبع سنوات ، وصلت العلاقات بين الاخوة الى درك من التردي لم تبلغه من قبل . لقد همست شياطين التآمر الاجنبي في الاذان .. وزينت لبعض النفوس احلام العظمة واوهام السيادة . واندفع دعاة العقائد والمذاهب للساحة العربية يقذفون الزيت على النار ، ويعمقون الفجوة بين الامة وعقيدتها والماجد من تراثها ، واشتبكت اجهزة الاعلام في حملة مجنونة تشكك في كل القيم وتمزق كل الوشائج . ولما لم تحقق اغراضها او كل اغراضها ، دخلت اسلحة التخريب والتخريب المضاد ثم الحرب المكشوفة او المستترة . وفي هذه الغمرة الكاسحة اهدرت الطاقات والاموال العربية ، وقامت المبررات الصحيحة والمدعاة لتعطيل الديمقراطية وكبت الحريات العامة ، وشاع جو خانق من الريبة والخوف وعدم الثقة على مستوى الدولة الواحدة في مستوى المجموعة العربية .

كان اسلوب السياسة العربية على المستوى الدولي يقوم على (التهويش) والديماجوجية وكسب العداوات بسبب وبلا سبب ، وكان واضحا من جميع هذه المحصلات وغيرها أن الايدي الخفية قد أعدت مسرح الهزيمة ، وأن السفينة العربية تنحدر بقوة نحو الشلال .. وكانت صدمة حزيران ..

وربما كان من الضروري أن نمر بالتجربة المأساة حتى تنفجر أوهام وأساطير وبطولات كانت ترقى الى مرتبة الحقائق والمسلمات ، وأن تقع الصدمة المروعة حتى تزول اثار المخدر الذي أغمض العيون وجمد العقل وكبل الارادة ، وليس طويلا من عمر الزمن ان تستغرق اليقظة ست سنوات أو أكثر من ذلك .

حتى نعرف من نحن وأين نقف في عالم اليوم ، وكيف نتعامل مع الحقائق كما هي وليس كما نتمناها ان تكون ..

وجاءت احداث رمضان لتضعنا على أول طريق طويل ندرك ابعاده وما ينتظرنا في حناياه من الاخطار والتحديات ، ونكرر بكامل الوعي والادراك اننا على اول طريق طويل لاننا لا نحب أن نخدع أنفسنا ونتصور اننا قد اوفينا على الهدف ولما تزل بيننا وبينه آماد وأبعاد . ولكننا لا نشك اننا نتحرك هذه المرة بعقول مفتوحة وعزائم صلبة ونضع اقدامنا على الطريق الصحيح .

• في جولة رمضان كان نشاط السياسة العربية يتحرك في اطار من العقل والشعور بالمسئولية والحرص على كسب المزيد من الاصدقاء حول قضية الحق .

• في جولة رمضان لم يكن العربي يتآمر على العربي .. وانما وقف الى جواره ، بكل ما يستطيع من وسائل الدعم الكثيرة .

• في جولة رمضان كان واضحا أن سياسة الكبت والارهاب وأساليب الحجر على العقل العربي قد وصلت نهاية الطريق ، وأن مرحلة جديدة من الثقة والانفتاح وروح الجماعة قد بدأت تفرض نفسها شيئا فشيئا ..

• في جولة رمضان وقف القادة يستثيرون ايمان المقاتلين ويذكرونهم بالمبادئ الاصيلة ويجمعونهم على كلمة الله ، وما تمثله تلك الكلمة في الضمير العربي من حوافز التجرد ودواعي الشهادة ..

واذا كانت جولة رمضان لم تصل بنا للنصر الكامل الذي نريده ، فقد حددت امامنا دون شك خطوطا وملامح لا تخطئها العين ، ووضعتنا على عتبات طريق واضح المعالم ، ملامح قد تبدو متواضعة اذا قورنت بالهدف الكبير ، ولكنها تنبئ عن المستقبل الذي نرجوه ، كما ينبئ الشعاع الخافت عن اطلالة الفجر ومولد الغد الجديد .

توحيد الموقف ضد العدو الاسرائيلي

دعت صحيفة (الراى) الاردنية الدول العربية الى القيام بعمل سريع من اجل تامين انسحاب العدو الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ م

وقالت الصحيفة : ينبغي ان يبادر بالعمل قبل سبتمبر القادم وهو الموعد المحدد لاستئناف اعمال مؤتمر جنيف ..

واشارت (الراى) الى ضرورة توحيد موقف الدول العربية قبل استئناف مؤتمر جنيف ..

ودعت صحيفة (الدستور) دول مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الى الانتقال من مرحلة وضع الخطط الى التنفيذ .

في سبيل تضامن المسلمين

وكتبت مجلة (الاخاء) الايرانية تعليقا على التعاون بين ايران وكل من مصر وسوريا كلمة جاء فيها :

ان صفحة جديدة من التعاون فتحت بين ايران والبلدين الاسلاميين الشقيقين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية ..

لقد زار ايران كل من الدكتور عبد العزيز حجازي نائب رئيس وزراء جمهورية مصر العربية والدكتور محمد [illegible] وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في الجمهورية العربية السورية ، حيث اجريا مباحثات تناولت مختلف مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري ، والفني ، وعقدا اتفاقيتين مع ايران سيكون لهما اكبر الاثر في توفير الازدهار الاقتصادي وتوطيد الاخوة الاسلامية ..

وهنا لابد من الاشارة الى ان العلاقات الايرانية – المصرية والسورية ، شهدت في المدة الاخيرة انفتاحا كبيرا بعد الفتور الذي عانته لاسباب طارئة ، وعادت الى سابق عهدها ، والى الصفاء والعمق اللذين طبعاها منذ اقدم العصور ..

وتنص الاتفاقية الايرانية المصرية على ان تقدم ايران اعتمادا بمبلغ مليار دولار لجمهورية مصر العربية تنفق على انجاز مشاريع في ميادين الصناعة والتعدين والزراعة ، وتخصص منتجاتها للتوزيع في الاسواق الايرانية والمصرية وتصديرها بصورة مشتركة الى الاسواق الاخرى ، وكذلك تساهم ايران في اعادة بناء ما خلفته الحرب من دمار في المدن القريبة من القنال ،

ونصت الاتفاقية الايرانية السورية على ان تقدم ايران ايضا اعتمادا بمبلغ مليون ونصف مليون دولار الى الجمهورية العربية السورية ، وزيادة حجم التبادل التجاري ، وتنفيذ مشروع مشترك لانتاج اللحوم في منطقة سد الفرات على ان يصدر القسم الاكبر من هذه اللحوم الى ايران ، وان تساعد ايران على بناء مصنع كبير لانتاج الاسمدة الكيمياوية بجانب عدد من المشاريع الاخرى ..

ولاشك في ان هاتين الاتفاقيتين تعتبران اول خطوة في الطريق القويم الذي خطه كل من زعماء البلاد الشقيقة الثلاثة ايران ومصر وسوريا ، الطريق الذي سيؤدي الى الهدف المنشود ، والغاية المرجوة ويرفع من مستوى حياة شعوب هذه البلدان ، ويشيد كلا منها الى الاخر ، ويتحقق التضامن الاسلامي وتعود الى المسلمين عزتهم باتحادهم وتعاونهم ..

أزمة ثقة في اسرائيل ..

وعلقت جريدة الدستور الاردنية على الفتوى اليهودية بقتل المدنيين العرب فقالت :

من الواضح ، ان الفتوى التي اصدرها كبير الحاخامين بالجيش الاسرائيلي ، وحرض فيها جنوده على قتل المدنيين العرب ، هي صورة بارزة المعالم ، لحالة القلق ، وانعدام الثقة ، التي تجتاح الجيش والمجتمع في اسرائيل ..

وجاءت الفتوي ، بينما يجري تشكيل ما يسمى بالحرس المدني ، وهو تنظيم يضم مدنيين اسرائيليين مسلحين ، بدعوى المساعدة ، في الحفاظ على الامن .. وهذا الاجراء ، يصور ايضا مدى الارتباك المخيم هناك ..

وبديهي ، ان فتوى القتل هذه ، هي اغرب ما يمكن ان يصدر عن اية سلطة ، في اى جيش كان ، في القرن العشرين .. وهي جديرة ، بان تطرح امام الراى العام العالمي ليقول كلمته فيها .. وليعرف طبيعة الظروف التي يعيشها العرب ، تحت الكابوس الاسرائيلي ..

ومن جهة ثالثة ، فان الامم المتحدة ، عليها ان تتحمل مسئوليتها ، ازاء الاخطار والاثار التي يمكن ان تنجم عن الفتوى [illegible] ، ولا يخفى ، ان تحرك المنظمة الدولية في مواجهة هذه البادرة الخطرة ، ينطوي على اهمية خاصة ، ليتسنى الحفاظ على فرص السلام ، التي اخذت تلوح في المنطقة .. وليتسنى الحيلولة ، دون تعرضها لاية نكسة ..

ان فرص السلام العادل ، التي رحب بها العرب ، وآزروها بصدق ، تتطلب دون شك ، المناخ الذي يساعد على ازدهارها .. وهذا المناخ ، لا يتحمل بحال ، التحريض على قتل المدنيين العرب ، سواء اكان بالافتاء او بتشكيل الحرس الارهابي الاسرائيلي ..

ومن هنا ، فان اسرائيل ، سوف تتحمل مسؤولية حقيقية وجسيمة ، اذا هي آثرت المضي في الطريق الذي يريده كبير الحاخامين ، صاحب الفتوى الدموية ... واجدر بالمجتمع الاسرائيلي ، الذي تكسرت امام عينيه ، اسطورة جيشه الذي لا يقهر ان يعي الدرس الذي رآه وعاصره ، وان يدرك ، ان التعدي على المدنيين العرب ، لن يعيد الهيبة الضائعة .. بل ومن شأنه ، ان يؤدي الى عواقب ، هو في غنى عنها ..

ان حاخام الجيش الاسرائيلي ، ربما يحلم بايام قبية ودير ياسين ونحالين .. ويتصور ان العودة اليها امر مستطاع ، على طريق مفروش بالورود .. لكن هذا التصور ، هو اقرب ما يكون الى الهذيان .. فعقارب الزمن ، لا يمكن ارجاعها ، الى الوراء .. والافضل للمجتمع الاسرائيلي ، ان ينفض يده ، من الذين يغطون في الاحلام الدموية .. بفتاواهم وحرسهم الارهابي .. كي لا يسوقوه ، الى تجارب اخرى مريرة ..

الاسلام في مواجهة الشيوعية

لفضيلة الشيخ السيد عبد الحافظ عبد ربه

الحلقة التاسعة

« فمن هم قادة الشيوعية أيها الاخوة؟

انهم جميعهم من الصهيونيين الذين يسعون دائما ، ويخططون أبدا لتحطيم البشرية ، وتمزيق معتقداتها ، ليصلوا من وراء ذلك الى مبتغاهم وحلمهم ، وهو السيطرة على العالم كله ، والتحكم في مصيره وقدره »

فيصل بن عبد العزيز

.. يواصل فضيلة الشيخ السيد عبد الحافظ عبد ربه في هذه الحلقة بحثه القيم عن الشيوعية وموقف الاسلام منها وما تقوم عليه من تناقض واضح ، وافكار متهالكة .. وهو يتناول في هذه الحلقة دعوة ماركس الى (المثالوث الجديد) متناقضا مع افكاره وهواجسه في انكار الوحي ووجود الله ..

أين من هذا تلك الفلسفة الخرقاء التي تؤله « العلم » وترتع له – والعلم – أو هذا المعبود الماركسي يتغير اليوم عنه بالامس وسيغيره الغد القريب ثم الغد البعيد بعده واذا فلم تكن عبادته أو قداسته الا تخيلا ووهما وخرافة في نفوس اتباعه وعباده الماركسيين لانه تغير اليوم عنه بالامس وقداسته اليوم ستصبح في الغد أيضا تخيلا ووهما وستصبح – بالتالي – عبادته خرافة لانه سيتغير في الغد عنه اليوم . وهكذا وهلم جرا .. وليذهب مارس ومعبوده الى الجحيم ، وهكذا وبسهولة ، ندرك الفرق بين دعوة طبيعية ودعوة هي نشاز عن طبيعة .. الدين يساير طبيعة الانسان وطبيعة الكون كله فيحرص على الالفة والاخوة في حياة الناس على نمط ما يشاهد الانسجام في في الطبائع الكونية الاخرى . اما الشيوعية فهي دعوة الى الانقلاب والاضطراب سنمها في الحرب وحريتها في الرق ، ومساواتها في السلب والنهب وأمنها في الاثارة والقلق والرعب ، انها قامت على مبدأ – النقيض – والتضاد في حياة مجتمعها يلعب الدور الاول ، وانسانها مردد بين طرفي النقيض هو بين الحياة والموت بين القيد والانطلاق قيد في الانسانية وانطلاق في الحيوانية بين الانسان واللا انسان ، ان الدين يدعو الى المزاوجة والوئام والانسجام بين الروح والجسد لدى الافراد ، ولكن ماركسيته وشيوعيته يحكم الجسم في الروح ، ويفرض على العقل سيادة – المعدة – انها اجدر بحياة الحيوان وابعد عن ما يليق بكرامة الانسان ، اليست هذه كلها سخرية يجربها ماركس اليهودي على كيان الانسانية ، ونوعا من الهوس الماركسي ، والبله الشيوعي تمارسه الشيوعية في عقل الانسان وتسحب اطرافه وتجر اذياله على جسد الحياة ؟

بعضا من الخجل ياماركس ، وقليلا من الحياء أيتها الشيوعية !

بين الديالكتيكية والمادية

اليس من العجيب الغريب حقا ان تنغلق مفاهيم بعض الناس الى حد ان يضعوا ماركس في صفوف المفكرين ، وأن يخلعوا عليه معطف التفكير ، وهو الذي يقول دائما : ان الافكار ليست لها حياة خاصة بها ، وانها ردود افعال ناجمة من تفاعل القوى المادية ، وانها دائما وفي كل مكان صور ذهنية تعبر عن مراكز اتخذت ، أو مصالح استقرت ، أو امال جاشت في النفوس ؟

اليس هو القائل : ان العقل هو التابع الخاضع لمشيئة البطن والمعدة ؟ .. ألم يكن هو الذي يقول في كل مناسبة بأن الفلسفة هي الورشة القديمة التي صنعت فيها الافكار ، والملعب الذي تبودلت فيه بين الارجل والاقدام ، وأن مصيرها الانحلال ثم الزوال نهائيا الى غير رجعة .. ؟

ان ماركس ارتكس في وحل المادية الى الاذقان ، وجعل يتخبط بين شطآنها حتى قارب الغرق أو الاغراق ..

ولقد قال عنه لينين : ان ماركس في نظريته الفلسفية مرتبط تماما بالمادة لا يتحول عنها ، وان عناصر فلسفته الرئيسية تتمثل في (الديالكتيكية) والمادية ، كما يقرر نفس الشيء ستالين – عن أستاذه – فيقول : تستمد نظرية ماركس قوتها من كونها تقوم على مادية الحياة ، وعلى مبدئية انعكاس حاجات تطور حياة المجتمع المادية ، وانها النظرية التي تفتق عنها ماركس في نظرته الى العالم ، ويقال عنها (المادية الجدلية) ، لان نظرتها الى ظواهر الطبيعة – اي طريقتها في دراسة هذه الظواهر – ديالكتيكية بينما تفسيرها لظاهرات الطبيعة ، اي فكرتها عن هذه الظاهرات – مادي بحت ، لا مجال فيه لغير المادية الصرفة ، وهكذا وضع ماركس نفسه بين فكي الديالكتيكية والمادية .. فما هي هذه الديالكتيكية التي ركبها ماركس جوادا في حلبة السباق ؟ .. وكيف سرقها ماركس .. ؟

ان الديالكتيك – الذي خلفه سقراط وافلاطون – معناه (اسلوب النقاش المنطقي) او (فن المحاورة) ، فهو في جوهره واصله وسيلة للبحث عن الحقيقه التي يشترك فيها شخصان لهما اراء متعارضة ، وطبقا لهذا الاسلوب يدلي الاول ببيان او تقرير ، يصبح موضوعا للمناقشة ، فيثير الثاني اعتراضات على البيان أو التقرير ، اى يتخذ موقفا مناقضا له ، وبعد ذلك – على طريقة الاخذ والعطاء – يعمد الطرفان الى البحث عن موقف يربط الحقيقتين الثابتتين في كلا الموقفين ، أي الرايين ، وبهذا يبتدعان حقيقة اعلى درجة .. اي يقومان بعملية تاليف او توفيق بين النقيضين ، وهذا الموقف الجديد – الذي انتهى اليه الطرفان – يصبح نقطة ابتداء في ديالكتيك جديد ، وهكذا تستمر هذه الديالكتية الى ما لا نهاية عن طريق البيان او التقرير ، والنقيض ، والتاليف او التوفيق سعيا وراء المعرفة ، وجريا في مضمار الحقيقة .

وجاء هيجل وراح يطبق هذا الاسلوب الديالكتيكي على التاريخ الذي فسره بانه عملية واسعة تتحرك من مرحلة الى اخرى ارقى منها عن طريق سلسلة من المتناقضات وحلولها تتم داخل عالم الافكار .. وانتهى هيجل في مشواره الفلسفي الى تلخيص سير الديالكتيك في ثلاثة قوانين .. هي :

١ – قانون (وحدة الاضداد) اي ان الاضداد والمتناقضات لا ينفي بعضها البعض ، وانما يتضمن كل منهما معنى الاخر .

٢ – قانون (نفي النفي) ، اى ان الصراع بين النقيضين – البيان ونقيضه – يجب ان ينشأ عنه تاليف ارقى منهما مرتبة .

٣ – قانون (تحول الكم الى الكيف) ، أي ان هذا التاليف يتم عن طريق تحول فجائي تؤدي اليه سلسلة من التغيرات الكمية ، فالماء – مثلا – ترتفع درجة حرارته تدريجيا حتى تصل الى ٢١٥ درجة فيرنهيت ثم يتحول فجأة – حين يصل الى هذه الدرجة من الحرارة – الى بخار عن طريق طفرة ديالكتيكية ، وهكذا في سائر الظواهر والمخلوقات .

ثم جاء كارل ماركس .. وتمادى – في التلصص على افكار الغير – وأخذ عن هيجل الديالكتيك ، الا انه شوهه ومسخه وغير ملامحه حين نقله من عالم الافكار الى عالم الطين والنظم المادية والاقتصادية ، وفي ذلك يتعاظم ماركس ويقول : ان أسلوبي الديالكتيكي لا يختلف عن الاسلوب الهيجلي فحسب ، بل انه نقيضه المباشر فعملية حياة المخ البشري عند هيجل هي التي تقيم العالم الحقيقي الذي ليس الا الصورة الخارجية والظاهرية التي تبدو بها الفكرة ، وعلى النقيض من هذا فان عالم الفكر عندي ليس سوى العالم المادي يعكسه العقل البشري ويحوله الى صور فكرية ، وهذا الابهام الذي يعاني منه الديالكتيك على يد هيجل لا يحول اطلاقا دون اعتباره أول من عرض الصورة العامة التي يعمل بها الديالكتيك بصورة شاملة واعية ، فالديالكتيك عند هيجل يقف على راسه ، ويقف ايقافه على قدميه ثانية ، اذا شئنا الكشف عن النواة العقلية داخل القشرة الخفية ، ويستبد ماركس بديالكتيكيته ، ويتجاوز بها نطاق المجتمع ، ويأخذ في تطبيقها – كما صور له خياله الواهم – على كل شيء في الطبيعة من نمو حبة الشعير الى الرياضيات الراقية ، بل يسير في شوطه الى أبعد من هذا فيقرر أن الطبيعة كلها تسير وفقا للاسلوب الديالكتيكي ، ولا شك ان هذا سخف وهراء ، ومزاعم ومفتريات لا تستند – في وجودها – الى السوافع بشيء ..

– يتبع –

قضية شعب سمي خطأ – بقية

وثلاثة وعشرين سرية من القوات الصاعقة وما لايقل عن سبعة وخمسين الفا من اعضاء منظمة – اياجا – الكاثوليكية المسلحة باسلحة حديثة .

أما الميزانية الضخمة التي خصصت للمناطق الاسلامية فصحيحة ولكن ليست لصالح المسلمين وانما هي للعمليات الحربية لتدعيم قوات الفلبين ان سلطات الفلبين فعلا تنفق امولا كثيرة في بلاد بانجسا مورو ولكن ليس للاصلاح وانما لتعزيز قواعدها العسكرية في المنطقة ولتدريب اعضاء منظمة – ايلاجا – الارهابية لحمل السلاح ، ونشاهد الان معسكرات كثيرة للحكومة داخل المنطقة لتدريب المسيحيين على حمل السلاح

واما انشاء المدارس لتدريس القرآن الكريم واللغة العربية فكذب وافتراء ، والمشاهد ان رجال السلطات الحكومية يحرقون المدارس الاسلامية ويمزقون المصاحف والكتب العربية ، وقد مزقوا واحرقوا فعلا الاف المصاحف وعشرات الالاف من الكتب العربية ، ولم يكتفوا بتمزيق المصاحف واحراقها بل استخدموها لمسح فضلاتهم اهانة لكتاب الله ، –

أما عفو الحكومة عن المسلمين اذا ما استسلموا والقوا سلاحهم فذلك خداع ومكر تريد به الحكومة أن تقضي على جهادهم وان تستولى على اسلحتهم لئلا يكون هناك من يدافع عن المسلمين .

ان الادعاءات الكاذبة التي تعلنها الحكومة الفلبينيه مرارا وتنشرها في العالم هي لون من الوان حملاتها النفسية التي تشنها ضد شعب بانجسا مورو المسلم ونوع من مؤامراتها للقضاء على هذا الشعب .

وقد اعلن – ماركوس – رئيس الفلبين ان المعركة التي تخوضها حكومته ليست معركة مسلحة فقط وانما هي في نفس الوقت معركة نفسية تهدف الى السيطرة على الافكار والقلوب